جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم المناهج والتدريس

أطروحة دكتوراه بعنوان

بناء نموذج مقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية

Building Aproposed Model Skill of Courtesy Treating And Health Education in National and Civil Texbooks For Primary Stage

إعداد الطالب
حازم محمد محمود المومني

بإشراف الأستاذ الدكتور هاني حتمل عبيدات

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه فلسفة التربية

حقل التخصص: مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها

2016م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بناء نموذج مقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية

إعداد

حازم محمد محمود المومني

بكالوريوس شريعة ودراسات اسلامية، جامعة مؤتة، 1997م

ماجستير مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك، 2006م

قدمت هذه الاطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفلسفة تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها في جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

أعضاء لجنة المناقشة

أ. د هاني حتمل عبيدات..... **رئيساً ومشرفاً**

أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

أ. د ابراهيم عبد القادر القاعود.....**عضواً**

أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

أ. د ماجد زكي الجلاد.....**عضواً**

أستاذ مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

د. هادي محمد الطوالبة.....**عضواً**

أستاذ مشارك مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة اليرموك

د. عودة عبد الجواد أبو سنينة..... **عضواً**

أستاذ مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها، جامعة عمان العربية

تاريخ المناقشة 20/ 7/ 2016م

ب

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الإهداء

إلى روح والدي رحمه اللّه

وإلى والدتي حفظها اللّه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وأصحابه أجمعين

أما بعد وقد انتهيت من إعداد أطروحتي أنه يطيب لي أن أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان لمشرفي الأستاذ الدكتور هاني حتمل عبيدات على ما قدمه لي من مساعدة منذ البداية حتى النهاية وأتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني ووقف بجانبي في إعداد هذه الأطروحة.

كما اتقدم بالشكر الى اعضاء لجنة المناقشة الاستاذ الدكتور ابراهيم عبد القادر القاعود، والأستاذ الدكتور ماجد الجلاد، والدكتور هادي الطوالبة، والدكتور عودة ابو سنينة الذين تفضلوا بمناقشة هذه الاطروحة.

كما اتقدم بالشكر والعرفان لجميع أعضاء هيئة التدريس الافاضل في كلية التربية بجامعة اليرموك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

الإهداء ..... ج

الشكر والتقدير ..... د

فهرس المحتويات ..... هـ

فهرس الجداول ..... ز

فهرس الملاحق ..... ح

الملخص باللغة العربية ..... ط

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1

مشكلة الدراسة وأسئلتها 8

أهمية الدراسة 9

التعريفات الاجرائية 9

محددات الدراسة 10

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري: 11

الدراسات الاجتماعية 15

مهارات الحياة 18

التربية الصحية 26

بناء النموذج 32

ثانياً: الدراسات السابقة 36

الدراسات المتعلقة بالتربية الصحية 36

الدراسات المتعلقة بمهارات الحياة (فن التعامل) 43

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة 50

مجتمع الدراسة وعينتها 50

أدوات الدراسة 50

صدق الأداة 51

ثبات أداة التحليل 52

إجراءات الدراسة 55

الفصل الرابع: عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 56

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 60

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول 64

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني 67

التوصيات 68

المراجع 69

الملاحق 82

الملخص باللغة الانجليزية 93

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	قيم معامل ثبات التحليل	53
2	التكرارات والنسب المئوية لمهارة فن التعامل والتربية الصحية والتربية المدنية للصفوف الممتدة من السادس ولغاية الثامن في الأردن	57
3	التكرارات والنسب المئوية لمهارات فن التعامل في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف السادس والسابع والثامن	58
4	التكرارات والنسب المئوية لمهارات التربية الصحية	59
5	مصفوفة المدى والتتابع لمهارة فن التعامل لكتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الممتدة من السادس ولغاية الثامن في الأردن	60
6	مصفوفة المدى والتتابع لمهارات التربية الصحية لكتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الممتدة من الصف السادس ولغاية الصف الثامن الأساسي	61
7	الإطار العام للنموذج المقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السادس الأساسي	61
8	الإطار العام للنموذج المقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي	62
9	الإطار العام للنموذج المقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي	63

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
1	أداة تحليل المحتوى بصورتها الأولية	83
2	قائمة بأسماء المحكَّمين لأداتي الدراسة	86
3	أداة تحليل المحتوى بصورتها النهائية	87
4	الإطار العام للنموذج المقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السادس	90
5	الإطار العام للنموذج المقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع	91
6	الإطار العام للنموذج المقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن	92

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملخص

المومني, حازم محمد. بناء نموذج مقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية لكتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية . أطروحة دكتوراة, جامعة اليرموك

(إشراف الأستاذ الدكتور هاني حتمل عبيدات, 2016)

هدفت الدراسة الحالية الى بناء نموذج مقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية لكتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء أداة تحليل محتوى تضمنت مهارات فن التعامل والتربية الصحية بلغ عدد فقراتها (36) فقرة تم التأكد من صدقها وثباتها، ثم في ضوئها تم تحليل محتوى كتب الصفوف السادس والسابع والثامن، كما تم وضع مصفوفة مدى وتتابع لمهارات فن التعامل والتربية الصحية لكتب التربية الوطنية والمدنية عينة الدراسة بناءً على رأي المحكمين، وفي ضوء المصفوفة، تم إعداد الأنموذج المقترح واشتمل على النتاجات التعليمية ومصادر التعلم وطرائق التدريس وإستراتيجيات التقويم، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مهارات فن التعامل تقل في كتب التربية الوطنية والمدنية في الصف السادس ثم تزداد كلما ارتفعنا إلى السابع ثم تزداد في الثامن، وأظهرت نتائج التحليل كذلك أنه أقل مهارات التربية الصحية كانت الصف متضمنة كتابة السادس وأكثرها توافراً في كتاب الصف السابع، كما أظهرت النتائج أن أكثر مهارات فن التعامل توافراً في الكتب الثلاث مجتمعة كانت مهارة التحدث مع الآخرين والإحساس بالمسؤولية وأقلها توافراً التعبير عن المشاعر والمشاركة الاجتماعية، كما كشفت الدراسة أن أكثر مهارات التربية الصحية توافراً هي الفحص الطبي قبل الزواج وتنظيم الأسرة والزواج المتأخر وأقلها توافراً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأوصى الباحث بضرورة تعزيز مهارات فن التعامل والتربية الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف السادس والسابع والثامن، والاستفادة من النموذج المقترح في تطوير كتب التربية الوطنية المدنية.

الكلمات المفتاحية: نموذج مقترح، مهارات فن التعامل، التربية الصحية، كتب التربية الوطنية والمدنية، المرحلة الأساسية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

إن طبيعة التطور العلمي والتكنولوجي المتسارع في شتى مجالات الحياة العلمية والتكنولوجية والاقتصادية، فرض علينا العديد من المهارات الحياتية الأساسية الجديدة للتكيف مع متغيرات الحياة والتفاعل معها، وهذا التغير زاد من أعباء المسؤولية الملقاة على عاتق التربويين والقائمين على العملية التعليمية في إحداث تحولات تعد جذرية في النظام التربوي لإعداد جيل قادر على مواجهة المستجدات بكفاءة وفاعلية، فقد أصبح مقياس تقدم أي دولة في عصر ثورة المعلومات وعالمية المعرفة يتوقف على قيمة المعارف فيها وقدرتها على إيجاد إنسان مبدع ومبتكر قادر على التعلم واكتساب المعرفة وتوظيفها وإنتاجها وتبادلها، متسلحا بالمهارات الحياتية التي تمكنه من صنع مستقبله ومستقبل مجتمعه(الشوا والحايك،2007).

وتعنى التربية الصحية بالمعرفة والمهارات، كما تعنى أيضا بالتطوير الفردي والاجتماعي، وتشكل المعرفة والمهارات القاعدة الأساسية في التربية الصحية، بينما يسهم الاهتمام بالتطور الفردي والاجتماعي في تحقيق نظرة متكاملة للتربية الصحية (Kolbe,1993).

فالعلاقة بين التربية والصحة علاقة وثيقة وليست جديدة، فالتربية تقدم في المضمون التعليمي معلومات متعددة ذات ارتباط بصحة الأفراد والمجتمعات، وهي لم تقم أصلا إلا لإيجاد مواطن صحيح بدنيا وعقلياً واجتماعاً، وروحياً ونفسياً، بل من أهم أهدافها انعكاس التعليم على صحة الفرد والمجتمع، فالعلاقة التي تربط التربية والصحة هي في الأصل علاقة تبادلية مستمرة لا تتم إحداهما إلا بالأخرى، فكما أن الصحة تتحقق من خلال عملية التربية، فإن التربية أيضا لا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبلغ أهدافها إلا في وجود السلامة الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية لدى الإنسان (حسان،1987).

ولأهمية التربية الصحية فقد أصبحت في المناهج المدرسية، ففي انجلترا والسويد تدرس التربية الصحية من خلال دروس العلوم الحياتية أو العلوم أو العلوم الاجتماعية، لذا فإن معلمي الأحياء /العلوم، يؤدون الدور الأكبر في التعليم حول الصحة وصناعة سياستها في المناهج والمدارس (Turner, Oberg and Unnerstad,1999).

أما في الولايات المتحدة الأمريكية فإن التربية الصحية تدرس كمادة مستقلة اختيارية مثلها مثل الرياضيات، والعلوم، والعلوم الاجتماعية، وغيرها، حيث تقول كوري(Corry,1992): إننا نعرض العقول الصغيرة إلى الرياضيات، والعلوم، والآداب، والدراسات الاجتماعية، والمواد الأخرى، ليتمكن الخريجون من امتلاكها بعد اثني عشر عاما من الدراسة، حيث يحصلون على ثقافة معرفية نافعة، بالإضافة إلى اتجاهات إيجابية تمكنهم من الانخراط بالمجتمع كأعضاء فاعلين، وكما أن الطلبة يتلقون الأساسيات بالرياضيات والآداب والعلوم فلا بد أن يكونوا عارفين بالصحة، وإذا توقعنا أن ينتج لدينا أفرادا أصحاء، وحيويون، ونشيطون، ومنتجون، فلا بد أن تستمر التربية الصحية طوال سنوات المدرسة، بغير ذلك فلن تكون لديهم الفرصة لامتلاكها بما يخص صحتهم أو صحة أبنائهم بعد ذلك.

ويؤكد كولب (Kolbe,1993) أهمية برامج التربية الصحية التي تقدمها المدرسة لتلاميذها كوسيلة فعالة لإمدادهم بالمعلومات والمهارات اللأزمة لمنع السلوكيات الضارة بالصحة، موضحاً أن السلوكيات والاتجاهات الصحية التي لدى الفرد في مرحلة الطفولة هي المسئولة عن حدوث حالات المرض والعجز والوفاة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتكون منهاج التربية الصحية من المجالات والمفاهيم ذات العلاقة، وهي: صحة المجتمع وصحة المستهلك والصحة البيئية، والصحة الشخصية، والتوافق الجسمي والعقلي، والتربية للإعداد للحياة الأسرية، والتغذية والغذاء الصحي، والوقاية من الإصابة بالأمراض والتحكم فيها، والأمان ومنع التعرض للأذى والضرر، والوقاية من سوء استخدام المواد مثل الكحول، والتدخين، والعقاقير، والنمو والتطوير (American School Health,1994).

ونجد التربية الإسلامية تقر أهداف التربية الصحية، وتجعلها ضرورة إسلامية أو واجبا دينيا حتى نخرج أفراد أقوياء أصحاء قادرين على تأدية واجباتهم الإسلامية العديدة من صلاة وصوم وزكاة وحج وجهاد في سبيل الله، وعمارة الكون ومن الأهداف الإسلامية ما يأتي:

- إكساب الأفراد المعارف والمهارات اللازمة والسلوك الصحي السليم سواء من الناحية البدنية أو العقلية والنفسية والاجتماعية.
- تعزيز صحة الأفراد بالمجتمع من خلال تغيير السلوكيات والعادات الصحية أو تعديلها.
- جعل الصحة العامة هدفاً عاماً لدى العامة حيث يتم استخدام مختلف الوسائل لتغير المفاهيم والقيم التي تتعلق بالصحة والمرض مستعينين في ذلك بكل الأنظمة السائدة في المجتمع مثل النظام الديني والنظام التعليمي، والنظام الصحي في المجتمع (القرشي،1979).

ولقد جاء الإسلام بنصوص الكتاب والسنة والتي فيها ما دل دلالة واضحة على اهتمامه بصحة الإنسان ومن ذلك ما جاء في كتاب الله حول تحريم الخمروقال جل وعلا: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (البقرة: 219) وقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّن الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ (النساء: 43) وقال عز وجل: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ 90 ﴾ (المائدة: 90)

وقد تحدث القران الكريم عن عدم الاقتراب من النساء وقت الحيض، ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (البقرة: 222) وتحدث في مجال الأكل حيث قال تعالى ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ الْيَوْمَ يَئِسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (المائدة: 3).

ومما ورد في السنة النبوية الشريفة حول الصحة والمحافظة عليها حيث أنها من اجل النعم التي امتن بها الله على الإنسان حيث جاء عن النبي ﷺ قوله (نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ) (البخاري، حديث رقم 6412) وأيضاً فالصحة من اكبر النعم التي انعم الله بها على الإنسان حيث جاء عن النبي ﷺ حيث قال: (الطهور شطر الإيمان) (مسلم، باب فضل الوضوء).

وترتبط الدراسات الاجتماعية بحاجات المتعلمين والمجتمع، وتعمل على توعية الطلبة بكل ما هو موجود في مجتمعهم حتى يكونوا قادرين على مشكلاتهم ومواجهة التحديات التي تواجههم في حياتهم اليومية (Redeheaver, 2009).

وترى الفتلاوي (2004) أن من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية إكساب المتعلمين مهارات الاتصال الاجتماعي مثل: مهارات احترام الآخرين، والعمل الجماعي، وضبط النفس، وتحمل المسؤولية، وتقبل النقد، والتكيف مع الجماعة، وحسن الإصغاء والحديث، والتواصل مع الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد عرفت منظمة الصحة العالمية (اليونيسيف) المهارات الحياتية بأنها القدرات التي تمكن الأفراد من القيام بسلوك تكييفي وايجابي يجعلهم قادرين على التعامل الفعال مع متطلبات الحياة وتحدياتها.

وقد حددت المنظمة عدداً من المهارات الحياتية الرئيسية المهمة للأشخاص والتي يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية، ومن هذه المهارات الرئيسية (مهارات الاتصال، ومهارات التفاوض، ومهارات تفهم الغير والتعاطف معهم، ومهارات التعاون، وصنع القرار، والتفكير الناقد، والتعامل مع الذات)، وهي مهارات بالغة الأهمية لمواجهة مواقف الحياة المتنوعة على نحو ايجابي والمشاركة في العالم المتطور بما في ذلك اقتصاد المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقد حدد كل من (محمود، 2006) و(الحايك، 2006) أهمية المهارات الحياتية في المجالات التالية:

- تساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية مع الآخرين وفن التعامل.
- تساعد على حل المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة.
- تنمي الشعور بالثقة بالنفس والسعادة والقدرة على الانجاز.
- تساعد على تطوير القدرات العقلية العليا المرتبطة بالاكتشاف والنقد والتحليل والإبداع وحل المشكلات.
- تساعد على الربط بين الدراسة النظرية والتطبيق.
- تزيد من فاعلية المتعلم وتحفيزه للتعلم.
- تساعد في التعرف على قدرات المتعلمين البدنية والمهارات العقلية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعد مناهج الدراسات الاجتماعية من أكثر المناهج التي تهدف لإعداد المواطن الصالح الفاعل في مجتمعه وذلك من خلال تطوير مهاراته الحياتية ليكون قادراً على اتخاذ القرار، ويتمكن من الخوض في مجالات الحياة بشكل فاعل(القطاوي، 2007، والمعمري، 2009).

أما ماغ (Magg, 2004) فيرى أنه عند بناء مناهج الدراسات الاجتماعية يجب تحديد المهارات الاجتماعية التي يجب أن تتضمنها في كل مرحلة، بحيث تتناسب مع حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية المختلفة، ويؤكد عدم وضع هذه المهارات بصورة عشوائية لأن ذلك قد يؤثر على اكتسابها من قبل الطلبة.

ويشير الطلافحة (2010) أن أهمية التربية الاجتماعية والوطنية في المدارس الابتدائية تظهر في تدريب الطلبة على التعاون، وآداب الحديث والطعام، وحسن الإصغاء، واحترام الملكية العامة والخاصة للآخرين.

أما شومر (Shumer, 1999) فيرى أن من أهم أهداف الدراسات الاجتماعية تعليم الطلبة المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الفاعلة في الجماعات، وتمكينهم من استخدام هذه المهارات في مجالات الحياة الحقيقية.

يتضح لنا مما سبق أهمية الدور الذي تقوم به مناهج الدراسات الاجتماعية من خلال إكسابها الطلبة مهارات الحياة الاجتماعية الفاعلة ومهارات التربية الصحيحة التي تسهم في تنمية شخصياتهم بصورة شاملة متكاملة وتجعلهم أفرداً مقبولين اجتماعياً قادرين على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه.

وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات ضعف المهارات الاجتماعية لدى الطلبة منها:

- دراسة (العكور، 2003) أظهرت النتائج القصور في توافر المهارات الاجتماعية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وقد أظهرت نتائج (اللولو، 2005) أظهرت ضعف تناول المهارات الحياتية في التربية الاجتماعية والوطنية.
- أما دراسة (عبابنة، 2010) أظهرت القصور في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف التاسع.
- أما دراسة (السوداني والمسعودي، 2011) أظهرت القصور في تناول مهارات الحياة.
- أما في دراسة (مرسي ومشهور، 2012) فقد أظهرت قصور في توافر مهارات الحياة في تلك المناهج؟

كما أظهرت نتائج الدراسات قصور تناول التربية الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية ومنها:

- أظهرت نتيجة دراسة (اليحياوي، 2006) قصورا في مجال الصحة النفسية والعقلية وعدم الإشارة إليها في الكتب المدرسية.
- أظهرت نتائج دراسة (أبو هولا والبلوي، 2006) أن نسبة توافر المفاهيم الصحية في كتب العلوم في المرحلة المتوسطة ضعيفة جدا.
- أظهرت نتائج دراسة (الشمراني، 2001) أن كتب العلوم في المرحلة المتوسطة كانت نسبة تناولها للمفاهيم الصحية ضعيفة، حيث جاءت بنسبة 18.13%.
- أشارت نتائج دراسة (زهران، 2009) أن كتب العلوم تعطي نسبة كبيرة من مفاهيم التربية الصحية وان هناك تدني في مستوى أداء الطلب في مجال المهارات الصحية.

وبناء على ما سبق فقد جاءت هذه الدراسة لبناء نموذج لمهارة فن التعامل مع الآخرين والتربية الصحية، في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة وسؤالها

افرز التقدم العلم والتكنولوجي العديد من المشكلات التي أصبحت تظهر لدى الشباب في المجتمع الأردني منها ما يتعلق بالأمور الصحية وبخاصة ما نراه اليوم ونسمع عنه في وسائل الإعلام من انتشار كبير للأمراض المستعصية مثل الايدز وغيرها التي أصبحت يهدد امن المجتمع الأردني بالإضافة إلى الإصابات الصحية الناتجة عن عدم المعرفة بإتباع الأمور الصحية وخاصة فيما يتعلق بتناول المواد الغذائية.

بالإضافة إلى أن التكنولوجيا والانترنت والخلوي وغيرها من وسائل الاتصال المتعددة شكلت لدى الشباب وحتى الأطفال ما يسمى بالإدمان التقني بحيث أصبح هؤلاء لا يعرفون بعضهم بعض البعض ولا يختلطون مع بعضهم وحتى أهليهم لذلك كثرت الأمراض النفسية والعصبية وبالإضافة زيادة نسبة العنف في المدارس والجامعات حتى نسبة العنف أصبحت في عام 2013 تجاوزت 300%.

ولقد أصبح العنف ناقوس خطر يهدد مجتمعاتنا وهذا قد يعود إلى ضعف مهارات الاتصال الاجتماعي لدى الطلبة ومن هنا جاءت هذه الدراسة لبناء نموذج مهارات فن التعامل والتربية الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن.

وتسعى الدراسة بالإجابة عن السؤالين الآتين :

1- ما درجة توافر مهارة فن التعامل والتربية الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الممتدة من السادس ولغاية الثامن الأساسي في الأردن ؟

2- ما الإطار العام للنموذج المقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الممتدة من السادس ولغاية الثامن الأساسي في الأردن ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية بالآتي:

1. تقديم نموذج مقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية.
2. يمكن أن يستفيد من النموذج المقترح وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطوير كتب التربية الوطنية والمدنية في ضوء هذا النموذج.
3. يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة معلمو التربية الوطنية والمدنية من خلال التعرف على مهارات فن التعامل والتربية الصحية الواجب التركيز عليها وإكسابها للطلبة.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

مهارة فن التعامل مع الآخرين: 'سلوك أفضل السبل والوسائل لنقل المعلومات والمعاني والأحاسيس والآراء إلى أشخاص آخرين والتأثير في أفكارهم وإقناعهم بما تريد سواء كان ذلك بطريقة لغوية أو غير لغوية' (أبو القميز، 2009). ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة المهارات والسلوكات الاجتماعية الواجب إكسابها للطلبة لمساعدتهم على التكيف السليم في المجتمع الذي يعيشون فيه.

التربية الصحية: هي عملية تربوية تسعى إلى ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع وذلك باستعمال الأساليب التربوية الحديثة (سلامة، 1997). ويعرفها الباحث إجرائياً بمجموعة السلوكيات الصحية الصحيحة التي توجه سلوك الأفراد في حياتهم اليومية والتي تم اعتمادها في هذه الدراسة.

كتب التربية الوطنية والمدنية: هي كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية الممتدة من الصف السادس الأساسي ولغاية الصف الثامن الأساسي في الأردن والمعتمدة للتدريس للعام الدراسي 2013- 2014 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النموذج المقترح: هو مخطط مفاهيم يحتوى على نتاجات ومصـــادر تعلـــم وطرائـــق تـــدريس واستراتيجيات تقويم لمهارات فن التعامل والتربية الصحية.

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة بالآتي:

1- تقتصر هذه الدراسة على كتب التربية الوطنية والمدنية في الصفوف مـــن الســـادس حتـــى الثامن للعام الدراسي(2013 – 2014م) وهذا يحد من تعميم النتائج خارج مجتمع الدراسة.

2- تقتصر هذه الدراسة على النموذج الذي تم إعداده في هذه الدراسة ومدى صدقه وثباته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل وصفاً للأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بهذه الدراسة وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

اولاً: الادب النظري

لقد كانت التربية عنصراً مهما في العمل على تعزيز الصحة ومنع حدوث المرض طيلة القرن الماضي، فحملت التوعية للأمومة وصحة الطفل، والتطعيم، والخدمات الصحية الوقائية ذات تاريخ طويل، وفي الدول النامية تبقى التربية الصحية الموجه لهذه الأغراض أداة رئيسة في تعزيز الصحة والوقاية من المرض. أما في الدول المتقدمة وفي فترة الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين، فإن الخبرة المبكرة في الحملات الصحية نحو الوقاية من الإمراض الغير معدية عن طريق تعزيز أنماط حياة صحية، وقد اتصفت هده الحملات بتركيزها على نقل المعلومات، وبنيت على فهم مبسط للعلاقة بين الاتصال وتعديل السلوك، ومع مرور الوقت، فان هده النظرة المبنية على المعلومات وعدم الأخذ بعين الاعتبار الظروف الاجتماعية والاقتصادية للإفراد قد فشلت في تحقيق أهدافها في التأثير على السلوك الصحي .(Nutbeam, 2000)

وتشكل مناهج الدراسات الاجتماعية جزءا مهما من المناهج المدرسية لما لها من أهمية في إكساب المتعلم معارف وقيم واتجاهات ومهارات تسهم في بناء المواطن الصالح بناء متكاملاً جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وروحيا. حيث تعرف موسوعة الأبحاث التربوية الدراسات الاجتماعية بأنها أجزاء من العلوم الاجتماعية أعدت لإغراض تعليمية، والدراسات الاجتماعية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعنى بالإنسان وتفاعله مع بيئته الاجتماعية والطبيعية، وتتضمن معارف ومهارات وأنشطة لازمة للفرد ليكون عضوا نشطا وفاعلا في المجتمع ، والعلوم الاجتماعية التي يشتق منها برنامج الدراسات الاجتماعية هي: علم الجغرافية والتاريخ والمعلومات المدنية والاقتصاد والسياسة وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم الانثروبولوجيا (الطيطي،2002).

والدراسات الاجتماعية كما عرفها شارلي انجل (Shirley,Engle) المشار إليه في (Laughlin and Hartoonian,1995) هي أجزاء من العلوم الاجتماعية كعلم الاقتصاد والجغرافية والتاريخ والسياسة وعلم النفس وعلم الاجتماع وعلم الانثروبولوجيا وغيرها من العلوم الاجتماعية وما يرتبط معها من العلوم الطبيعية والبشرية لتعزيز المدنية داخل البرنامج المدرسي، والهدف الرئيس منها مساعدة المتعلمين على تطوير قدراتهم وتطوير قرارات تناسب المجتمع الديمقراطي والثقافات المتعددة في عالم ذو اعتماد متبادل.

وقد قام المجلس الوطني للدراسات الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية بتعريف الدراسات الاجتماعية وتحديد أهدافها على النحو الآتي: هي دراسة جميع مظاهر المجتمع متضمنة مهارات تصورية ومعتقدات ومعارف وتتضمن دراسة المسؤولية المدنية والوعي الاجتماعي ودراسة المجموعات البشرية والهادفة إلى تنمية المهارات الفكرية وتشكيل معرفة المتعلمين حول المجموعات البشرية والوحدات السياسية والعالم، ومواجهة التحديات في القرن الحادي والعشرون، وتعزيز الرؤية المستقبلية، وتنمية المسؤولية، وفهم الماضي والحاضر والمستقبل وتنمية مهارات الاتصال والتواصل ومهارة اتخاذ القرارات .(Laughlin and Hartoonian,1995)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتؤدي مناهج الدراسات الاجتماعية المدرسية دوراً مهما في حيـــاة أي مجتمـــع وتعمـــل بشكل متكامل ومترابط ومتداخل مع المناهج المدرسية الأخرى في بناء مواطن المستقبل الصالح والإنسان المواكب لروح العصر وتغيراته المتسارعة، وتكمن أهمية مناهج الدراسات الاجتماعية في عدة أمور منها :

1. تعد مصدر التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية.
2. تعمل على دراسة الإنسان في الزمان والمكان الذي يعيش فيه قديما وحاضرا ومستقبلا.
3. تعمل على إثارة اهتمام المتعلمين بالمشكلات الاجتماعية الحاضرة ومشاركتهم الواعية فـــي مواجهة مشكلات مجتمعهم الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.
4. تسهم في فهم الضوابط الاجتماعية من خلال دراسة النظم الحكومية والقوانين والمؤسســـات الاجتماعية والقيم السائدة.
5. تسهم في تنمية التفكير العلمي ومساعدة المتعلمين في فهم التعميمات القائمة على الاســـتدلال والفرضيات العلمية .
6. تعمل على تنمية الحساسية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي السليم للمتعلمين .
7. تسهم في فهم فكرة التفاهم العالمي ومعرفة واقعنا بالنسبة للعالم والعمل على تحسين وتطوير هذا الواقع .
8. تسهم في فهم البيئة والمشكلات البيئية والمساهمة في إيجاد الحلول لها .
9. تعمل على توعية المتعلمين بإسهامات وطنهم في الحضارة الإنسانية في الماضي وما عليهم عمله لتطوير الحاضر والمستقبل (السكران، 2000).

وقد حرصت وزارة التربية والتعليم الأردنية أثناء بناء مناهج الدراسات الاجتماعية علـــى ضرورة إدراك الطالب للحقائق والوقائع الأساسية المتعلقة بتاريخ الأمـــة الإســـلامية والعربيـــة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والشعب الأردني في عمقه العربي والإسلامي بوجه خاص، والإنساني بشكل عام بالإضافة إلى إكسابه العديد من المعارف والقيم والمهارات مثل:

1. حب وطنهم والانتماء إليه والنهوض به، وتحمل المسؤوليات المترتبة عليهم تجاهه.
2. السعي إلى تقدم وطنهم ورفعته والاعتزاز به، والحرص على المشاركة في حل مشكلاته وتحقيق أمنه واستقراره.
3. إظهار الأمانة والاحترام عند تعاملهم مع الآخرين.
4. ممارسة حقوقهم وواجباتهم بوصفهم مواطنين يساهمون في تطوير مجتمعهم ووطنهم.
5. التعامل بطريقة ايجابية مع الأحداث والقضايا الوطنية والعربية والإقليمية والعالمية .
6. إظهار الالتزام بالتعلم مدى الحياة.
7. تحمل المسؤولية والثقة بالنفس واستقلال الشخصية والبحث المبتكر عن أفكار جديدة.
8. التواصل بفاعلية مع الآخرين.
9. التعاون والعمل الجماعي.
10. استخدام التكنولوجيا الحديثة لجمع المعلومات وتحليلها وتوليد المعرفة وتطبيقها.
11. التفكير بعمق وإبداع في المواضيع والقضايا الهامة.
12. استخدام التفكير الناقد وحل المشكلات ومهارات صنع القرارات بطريقة فعالة.
13. تطبيق المفاهيم الأساسية والمهارات والطرق والمتطلبات لكل مبحث من المباحث الدراسية في شتى مناحي الحياة (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2003).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات الاجتماعية

تعتبر الدراسات الاجتماعية من أهم العلوم حيث أنها تتناول مواضيع في مختلف جوانب الحياة فلذلك كان لزاماً علينا أن نتحدث حول تعريف الدراسات الاجتماعية وأهميتها والتربية الوطنية.

يعرف أبو حلو 1985 الدراسات الاجتماعية بأنها جزء من العلوم الاجتماعية تم اختيارها لأغراض تعليمة.

في حين أن عبد اللطيف فؤاد عرفها بأنها تلك العلوم الاجتماعية المبسطة المعدلة لأغراض تربوية وهي المصدر الذي تلجأ إليه الدراسات الاجتماعية في استقصاء المعلومات المناسبة للطلاب.

أما بالنسبة لأهمية الدراسات الاجتماعية يحددها السكران بما يلي:

1. منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية.
2. تزيد من اهتمام الطلاب بالمشكلات الاجتماعية والعمل على حلها.
3. تساعد على تنمية المهارات المتنوعة.
4. تؤكد على نظام القيم الاجتماعية.

تهتم بربط الجوانب النظرية بالعملية:

- تساعد على فهم فكرة التفاهم الدولي.
- تسهم في بناء الإنسان الصالح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التربية الوطنية:

يعرفها (اللقاني والجمل 1999) بأنها عملية غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى التلاميذ لتساعدهم على أن يكونوا أفراداً صالحين قادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في كافة قضايا الوطن ومشكلات (Ellis 1999).

وتعرف بأنها أعداد التلاميذ لدورهم في المجتمع كمسؤولين وصانعي قرار ومواطنين يرعون مصالح الوطنية.

ويؤكد علي على (2003) على أن مادة التربية الوطنية تسهم بدرجة كبيرة في إعداد الطلبة إعدادا سليماً من جميع جوانب شخصية وذلك من خلال تنمية الوعي لديهم اتجاه مشكلات المجتمع وأنهارها وربط محتوى المادة التعليمة بالمشكلات الحقيقية التي تواجه المجتمع وتنمية الاتجاه نحو المشاركة الاجتماعية لخدمة المجتمع وضرورة التركيز على القواعد السلوكية السليمة المتعارف عليها.

أهمية كتاب التربية الوطنية:

يقول (اللقاني 1990) أن التربية الوطنية والمدنية هي إحدى فروع الدراسات الاجتماعية تضمن تعريف الطلبة لتنظيمات الحكومية المختلفة وأساليب الإشراف عليها ومشكلاتها بهدف تكون شعور لدى الطالب حول المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، وضرورة التعاون والتضامن مع الذين يشاركون هذا المحيط بمفهومه الواسع الذي يتأثر بالبيئة ليشمل البيئة الإنسانية بكافة أبعادها.

إلا أن ناصر (1994) يقول أن أهمية التربية الوطنية تكمن في أنها تبعث الشعور القومي وتعد المواطن الصالح الذي يعي شخصية ويتطلع إلى مضمون حضارته فيرفض الاتكالية ويناضل في سيادته وتحقيق إمكانية الحضارية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى المعيقل (2004) أن التربية الوطنية هي التي تعني بتزويد الطالب به المعلومات التي تشمل القيم والمبادئ والاتجاهات الحسنة، وتربية إنسانياً، ليصبح مواطناً صالحاً يتحلى في سلوكه وتصرفاته بالأخلاق الطيبة ويملك في المعرفة القدر الذي يمكنه من تحمل مسؤولية خدمة دينه ومجتمعه.

ويقول القحطاني (1988) أن التربية الوطنية من شأنها مساعدة الطلبة على تطوير طاقاتهم الكامنة بوصفهم مواطنين، مما يعني أن يكونوا منتجين ومهتمين بما حولهم وأعضاء مشاركين في المجتمع.

أما غرايبة (2000) فيرى أن أهمية الكتاب المدرسي وخصوصاً التربية الوطنية إذ أنها تكتب أهمية خاصة لاعتبارات عديدة من أهمها اهتمام التربية الوطنية المواطنة الصالحة حيث تقدم للأبناء أهم مرتكزات هذه المواطنة الصالحة حيث تقدم للأبناء التبادل بين الأفراد في الأسر وتفاعل الأسر مع المجتمع وأيضاً تهتم التربية الوطنية الغرس روح الولاء والانتماء بهذا الوطن والارتقاء به والعمل الدؤوب على تقدمه وتطوره وذلك بترسيخ الفكر الإيجابي لدى الناشئة وكذلك تعمل التربية الوطنية على غرس روح الانتماء للأمة وبيان أهمية هذا الانتماء في جمع حقول الحياة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات الحياة

يشهد العصر الحالي كثيرا من التغيرات والتحولات الاجتماعيـــة، التـــي تتـــرك آثارهـــا المباشرة، وغير المباشرة على المنهج الدراسي، ومن أبرز ذلك: ما تشهده الأسرة مـــن تحـــول وتغير في قيمها وأهدافها وطموحاتها وأنماط سلوكها، وليس الأمر مقتصرا على مجال الأســـرة، ولكنه يسري على كل المؤسسات الاجتماعية التي انتابها التغير والتحول، وفي الوقت الذي تتجه فيه المجتمعات العربية إلى التحول نحو الديمقراطية، والعمل التعـــاوني، والمشـــاركة الشـــعبية الواسعة في كثير من المؤسسات الاجتماعية، والاقتصادية، فإن ذلك يتطلب من المناهج المدرسية أن تعمل على تغيير كثير من القيم السائدة، مثل: قيم الأنانية، والتعصـــب العرقـــي والطـــائفي، واحتكار الرأي، وغير ذلك من القيم التي يئن منها المجتمع العربـــي، ويجـــب اســـتبدالها بقـــيم التسامح، والإيثار، والتعاون، والاحترام وغير ذلك من القيم التي تؤهل الفرد للتفاعل الجيد مـــع غيره ضمن مؤسسات اجتماعية واعية(الهاشم،2008).

وللمهارات الاجتماعية أثر كبير في حياة الطلبة اليومية، فلا يستطيع أي فـــرد الاســـتغناء عنها، لأنها حلقة الوصل بينه وبين البيئة التي يعيش فيها، وقـــد تعـــددت تعريفـــات المهـــارات الاجتماعية. ويعرفها (العلوان، 2011) بأنها المهارات التي تمكن الفرد من التفاعـــل الإيجـــابي داخل مجتمعه وتوجهه إلى السلوك السليم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية. وأمـــا أبـــو (حجر، 2006) فقد عرفها بأنها المهارات التي تكسب المتعلم كيفية التعامل مع البيئـــة المحيطـــة والتكيف معها. وعرفها كل من (المقداد وبطاينة والجراح، 2011) على أنهـــا مجموعـــة مـــن السلوكيات التي يقوم بها الأفراد على المستويين الفردي والاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللمهارات الاجتماعية العديد من المكونات الأساسية أهمها: القدرة على تأكيد النفس، والتعبير عنه نفسه، والاهتمام بالآخرين ومشاركتهم في مناسباتهم الاجتماعية، وفهم الآخرين (حبيب، 2003).

وصنفها (الزعبي والكردي، وعبيدات، 2010) المهارات الحياة الاجتماعية إلى: مهارات ذاتية، ومهارات التعامل مع الآخرين، ومهارات إدارة الوقت، ومهارات التفكير والتفاوض، ومهارات صنع القرار.

أما نابزك ورودز (Knapczyk and Rodes, 2001) فيرون أن أهم أبعاد المهارات الاجتماعية هي: مهارات التعاون، ومهارات المشاركة، ومهارات الاستماع والحديث مع الآخرين.

يتضح أن هنالك أبعاداً متعددة ومتنوعة للمهارات الاجتماعية بعضها يركز على المهارات الأدائية التفاعلية والبعض يركز على مهارات التنظيم والبعض يركز على مهارات التفكير والحوار.

ويرى الخطيب (2003) أن هنالك العديد من الإستراتيجيات التي يمكن من خلالها إكساب المهارات الاجتماعية وهي: النموذج والقدوة، والتدريب العملي على الأمور الإيجابية، والتمثيل، والتغذية الراجعة، وانتقال أثر التعليم، وتحليل المهمة.

يرى كوكس (Cox, 2005) أن من أهم إستراتيجيات إكساب المهارات الاجتماعية هي المشاركة الوالدية للأبناء ومساعدتهم وتوجيههم في كيفية تطبيق هذه المهارات في كافة المناسبات التي تحدث في المجتمع.

أما لاد ودانيلا (Ladd and Dinella, 2009) فيرون أن أهم هذه المهارات هي: التعاون مع الأقران، وعدم مقاطعة الآخرين، والاستقلال والتنظيم الذاتي، وإدارة الذات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤكد كل برنس وهانسن مـــن (Prince and Hansen 2010) أن الســـنوات الأولـــى للدراسة يجب أن تنمي المهارات الاجتماعية والشخصية الإيجابية لدى الطلبة التي تساعدهم فـــي الانخراط مع أقرانهم مثل: مهارات الاتصال والمشاركة، والالتزام بالقوانين والتعليمات، والقدرة على اتخاذ القرارات، ويشير (خضر، 2006) أن من أهم المهارات الواجب إكسابها للطلبة فـــي المراحل الدراسية الأولى هي: الاستماع الواعي، والتواضع، واحترام كبار السن، وآداب التحية، وتقريب وجهات النظر أو المشاركة الاجتماعية، وتحمل المسؤولية.

ويؤكد كل من (إبراهيم 2010، وعبد الفتاح، 2010) أن من أهم فوائد إكساب المهـــارات الاجتماعية: تنمية القدرة على التواصل الفعال مع الآخرين، وزيـــادة الثقـــة بـــالنفس، وتوطيـــد العلاقات داخل المدرسة، وتنمية مهارة اتخاذ القرار وضبط الانفعالات، والقدرة على التخطـــيط للمستقبل.

ويرى بير كردار (Bayrakdar, 2006) أن المهارات الاجتماعية تساعد الطلبـــة علـــى التكيف مع البيئة المحيطة، ومع السلوكيات الاجتماعية المقبولة فـــي المجتمـــع، وهـــذه العمليـــة جماعية تقع على عاتق الأسرة والمدرسة والمناهج وجميع مؤسسات المجتمع.

وتمثل المناهج التربوية الحديثة محورا مهما في العملية التعليمية، لأنها انعكـــاس وتجســـيد لمضمون تلك العملية، فهي بشكلها وتجديداتها المتسارعة في ظل المجتمع التكنولوجي وعصـــر الثورة المعرفية، تهدف إلى مواكبة احتياجات الطلبة وميولهم واتجاهاتهم وقـــدراتهم المتجـــددة، واحتياجات مجتمعاتهم، وهي أيضا الأداة الفاعلة لإصـــلاح نظـــام التربيـــة والتعلـــيم وتجديـــده وتطويره، بغية تحقيق الأهداف التربوية المنشودة(جوارنة، 2008).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حـــدد البـــاز وخليـــل (1999: 86) ثلاثـــة مـــداخل لتعريـــف هـــي: المـــدخل الأول: ويعرف المهارة الحياتية على أنها الأداءات التي تسـبب الراحـة والسـعادة للفـرد، المـدخل الثاني: ويعرف المهارة الحياتية على أنهـا قـدرات عقليـة وحسـية تحقـق أهـدافاً محـددة، والمدخل الثالث: ويعرف المهارة علـى أنهـا إجـراءات تمكـن الفـرد مـن حـل مشـكلاته ومواجهة تحدياته. وفـي ضـوء ذلـك عرفـا المهـارات الحياتيـة علـى أنهـا: " الرغبـة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات حياتية يوميـة واجتماعيـة أو مواجهـة تحـديات يوميـة أو إجراءات وتعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع".

وقد اتفق حسين (2006) مع كل من " البـاز وخليـل" فـي المـداخل الثلاثـة لتعريـف المهارة، وتوصل من هذه المداخل إلى أن المهـارات الحياتيـة تتضـمن قـدرة الفـرد علـى الاختيار وتحمل المسؤولية الشخصية، كما تتضـمن اسـتعداداً عقليـاً للمفاضـلة بـين هـذه الاختيارات، إضافة إلى أنها تتضمن القدرة على تنفيذها.

ويعرف مـازن (2002) المهـارات الحياتيـة بأنهـا" القـدر الـلازم للمتعلمـين مـن المهارات اللازمة لممارسة حيـاتهم اليوميـة ونشـاطاتهم الحياتيـة مثـل: مهـارات اتخـاذ القرارات، إدارة الوقت، إدارة المال، إدارة مواقـف الصـراع وإجـراء عمليـات التفـاوض، مهارات الاتصال والتفاعل الناجح مع الآخرين، اختيـار وإعـداد وتنـاول الغـذاء الصـحي والعناية بـالملابس، الاهتمـام بتنسـيق ورعايـة المسـكن وأدواتـه وأجهزتـه، ومهـارات التعامل مع البيئة بموضوعاتها المختلفـة". وقـد عرفهـا برنـامج الأمـم المتحـدة الإنمـائي (2005: 2– 3) على أنهـا " المهـارات التـي يجـب أن يعرفهـا الشـباب حتـى يسـتطيع اقتحام عمل ما" .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويلاحظ من خلال التعريفات السابقة أن مفهوم المهارات الحياتية يتضمن عدة جوانب من أبرزها، أنها:

- قدرات متنوعة تتضمن الجوانب النفسية والمادية والعقلية.
- تساعد الفرد على التكيف والإيجابية.
- مهمة لحل مشكلات الفرد ومواجهة تحدياته.

- أهمية المهارات الحياتية:

برزت الأهمية لتعلم المهارات الحياتية في ضوء التحديات المتعددة التي يواجهها العالم العربي، والتي من أبرزها ما يلي (مازن، 2002).

- ضعف دور المرأة التربوي نتيجة لتعقد الحياة الاجتماعية وخروج المرأة للعمل.
- ضرورة تجاوز المجتمعات العربية لفجوة التخلف الحضاري.
- إن التربية في الجامعات العربية تعاني أزمات كمية ونوعية، وهي بحاجة إلى إصلاح، لاسيما وأن معظم المجتمعات العربية في طريقها نحو التنمية.
- التوسع العلمي والتكنولوجي في مجال تكنولوجيا المعلومات والذي جعل العالم قرية صغيرة، أوجد التطوير ضرورة لامتلاك مهارات حياتية في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.
- التخلف التكنولوجي والعلمي في الدول النامية. ومنها المجموعة العربية. حيث تمثل هذه الدول (70%) من سكان العالم، ودخلها لا يمثل سوى (30%) في الوقت الذي تمتلك فيه الدول المتقدمة (95%) من مجالات التكنولوجيا، الأمر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الذي جعل الحاجة ملحة للأخذ بأسباب العلم والتكنولوجيا، وتنمية المهارات الحياتية لدى المواطنين في إطار التنمية التكنولوجية.

ويشير النقيب (2003) في السياق ذاته إلى أن من أهم التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية والتي تزيد من أهمية اكتساب المهارات الحياتية تتلخص في التالي: الثورة العلمية والتكنولوجية، ثورة المعلومات والاتصالات، التكتلات الاقتصادية العملاقة التي تقوم على حرية المنافسة الاقتصادية العالمية، العولمة، والأقمار الصناعية والمنتجات الإعلامية والثقافية.

وقد حدد مسعود (2002) أهمية المهارات الحياتية فيما يأتي:

- تحقق المهارات الحياتية التكامل بين المدرسة والمجتمع.
- تعطي الفرد الفرصة لأن يعيش حياته بشكل أفضل خاصة في هذا العصر الذي يتسم بانفجار معرفي ومعلوماتي وتكنولوجي متلاحق. الأمر الذي يتطلب إعداد أفراد قادرين على التكيف والتعامل بفاعلية مع هذه المتغيرات من خلال تدريبهم على العديد من المهارات.
- يكتسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر بالأشخاص والظواهر، وتعطي للتعلم معنى، وتوفر الإثارة والتشويق لارتباطها بواقعهمن كما تزودهم بطرائق للحصول على المعلومات ذاتياً من مصادرها والأصلية، كما تكسب الفرد إحساساً بالمشكلات المجتمعية والرغبة في حلها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عوامل اكتساب المهارات الحياتية:

يرى عمران وآخرون (2001: 17- 18) أن اكتساب المهارات بشكل عام يعتمد على عدة عوامل من أبرزها: مستوى نضج المتعلم، قدرة المعلم وخبرته، المفاهيم والأدوات المطلوب التدريب عليها، والإمكانات المتاحة.

كما يعتمد اكتساب المهارات على مكونين أساسيين يتحدان معاً هما:

- قواعد العمل: أي تعلم الروتين التنفيذي، أو القواعد التنفيذية للعمل، والتي تحكم الأفعال والإجراءات لتشكيل الأداء المطلوب.
- دقة الأداء: ويعد المكون الثاني الأساسي للمهارة، هذا إلى جانب القاعدة التي تحكم إجراءات الأداء، ولا تأتي دقة الأداء إلا بالممارسة، أي بالمحاولات المتكررة من جانب المتعلم لتحقيق الأداء المستهدف على النحو والمستوى المرغوب تماماً.

ويرى (الباز وخليل، 1999: 89) أن اكتساب الفرد للمهارات الحياتية يتأثر بالعوامل التالية:

- العلاقات المدعمة: وجود أو غياب العلاقات المدعمة يجعل الفرد يصر على اكتساب المهارة أو يهمل تلك المهارة.
- نماذج الأداء: قوة أو ضعف المهارة يتأثر بملاحظة الفرد لنماذج تقوم بأداء تلك المهارة.
- تتابع الإثابة: سواء كانت إثابة ثانوية، أو أساسية مثل الحصول على الغذاء.
- التعليمات: هناك تعليمات المهارات العمل والدراسة والصحة ينبغي على الفرد تعلمها خارج البيت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- إتاحة الفرصة: عندما يعتمد الفرد على الآخرين لأداء المهارات الحياتية يصعب عليه اكتساب مهارات حياتية.
- التفاعل مع الأقران: قد يكون تعلم المهارات من الأقران مفيداً.
- نوع الجنس، والثقافة.

- تصنيف المهارات الحياتية:

حددت اليونيسيف (2005– ب) المهارات التي تعتبر مهارات حياتية فيما يلي: مهارات التواصل والعلاقات بين الأشخاص، وتشمل: مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص، مهارات التفاوض والرفض، مهارات تفهم الآخر والتعاطف معه، مهارات التعاون وعمل فريق، مهارات الدعوة لكسب التأييد، ومهارات صنع القرار والتفكير الناقد، وتشمل: مهارات صنع القرار وحل المشكلات، مهارات التفكير الناقد، ومهارات التعامل وإدارة الذات، وتشمل: مهارات لزيادة المركز الباطني للسيطرة، مهارات إدارة المشاعر، مهارات إدارة التعامل مع الضغوط.

في حين صنف فريق التعليم التقني والمهني بقسم التعليم العام بولاية وسكونس (Wisconsin Department, 2006) المهارات الحياتية إلى:

- مهارات حياتية أساسية، وتشمل: مهارات الاتصال، الكتابة، الاتصال الشخصي، الاتصال الرسمي، القراءة.
- مهارات حياتية تحليلية، وتشمل: مهارات حل المشكلة، العلم والتقنية، البحث عن المعلومات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- المهـــارات التأثيريـــة (الفعالـــة)، وتشـــمل: مهـــارات إدارة النـــزاع، المواطنـــة، مهارات تطوير المهنـــة، مهـــارات الدراســـة، مهـــارات تحمـــل التغيـــر، مهـــارات تنظيم الوقت، مهارات فهم الذات.

ويعد تصنيف"مازن" من أكثر التصنيفات شـــمولية لمجـــالات المهـــارات الحياتيـــة، فلقـــد أورد تصـــنيفاً للمهـــارات اللازمـــة للمـــواطن العربـــي فـــي ضـــوء التطـــورات العلميـــة والتكنولوجية العالميـــة، وهـــي علـــى النحـــو التـــالي: مهـــارات التعامـــل مـــع المعلومـــات، مهارات النقل والمواصلات، مهـــارات تكنولوجيـــا الطقـــس والمنـــاخ، مهـــارات تكنولوجيـــا العمل الاجتماعي، مهارات تكنولوجيـــا الإنتـــاج الزراعـــي، ومهـــارات تكنولوجيـــا الصـــحة (مازن، 2002).

أما وزارة التربيـــة والتعلـــيم الفلســـطينية (2003: 11– 12) فقـــد صـــنفت المهـــارات الحياتية إلى عشر مهـــارات أساســـية هـــي: مهـــارات وعـــي الـــذات، مهـــارات التعـــاطف، مهارات اتخاذ القرار، مهارات حـــل المشـــكلات، مهـــارات الاتصـــال والتواصـــل، مهـــارات العلاقة بين الأشخاص، مهـــارات التفكيـــر الإبـــداعي، مهـــارات التفكيـــر النقـــدي، مهـــارات التعامل مع العواطف، ومهارات التعامل مع الضغوط.

التربية الصحية:

مفهوم التربية الصحية

أن المتتبع لتعريفات التربية الصحية يجـــد أنهـــا قـــد احتـــوت علـــى اتجاهـــات عديـــدة وهي:

- الاتجاه الأول: تركيز على صحة الفرد والمجتمع على حد سواء.
- الاتجاه الثاني: يرى أن الصحة الفردية هي الهدف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاتجاه الثالث: يرى أهمية العملية التربوية في تغيير اتجاهات وسلوك الأفراد الصحية.
- الاتجاه الرابع: يركز على نوعية الأفراد بالخدمات الصحية القائمة في المجتمع.

الاتجاه الأول:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن التربية الصحية يجب أن تتعلق بصحة المجتمعات مع إشراك الأفراد والنهوض بصحة مجتمعهم إلى جانب الصحة الشخصية.

ومن التعريفات الموضحة لذلك:

حيث يعرفها طنطاوي (1975): هي عملية تربوية يتحقق عن طريقها رفع الوعي الصحي. وذلك بتزويد الفرد بالمعلومات والخبرات بقصد التأثير في معرفته وميوله وسلوكه من حيث صحته وصحة مجتمعه الذي يعيش فيه كي تساعده على الحياة الصحية السليمة.

فالتربية الحصة حسب رأي الفشتكي 2005 نظام تربوي فرعي من النظام التربوي الشامل يقوم على أساس توجيه سلوك الأفراد وتثقيفهم بالنواحي الصحية، بغية اتخاذهم لمواقف واتجاهات.

ويرى سلام (2001) أن التربية الصحية عملية تربوية تسعى إلى ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع وذلك باستعمال الأساليب التربوية الحديثة.

الاتجاه الثاني: يرى أن صحة الفرد هي الهدف.

يركز هذا الاتجاه على تزويد الأفراد على المخلوقات الصحية السليمة وحثهم على تبني سلوكيات إيجابية لحماية صحتهم والمحافظة عليها ومن هذه التعريفات:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما جاء عن منظمة الصحة العالمية: التعليم الموجه نحو تقدم المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة للحفاظ على الصحة والنهوض بها. أو كليهما.

وترى عبد الوهاب (2002) بأنها عملية تغيير أفكار وأحاسيس وسلوك الأفراد فيما يتعلق بصحتهم.

الاتجاه الثالث: يركز على العملية التربوية في تغيير اتجاهات وسلوك الأفراد الصحية.

فالعملية التربوية يتحقق من خلالها رفع المستوى الصحي بشكل ينعكس على سلوك المتعلمين الشخصي الصحي، وساعدتهم على الحياة الصحية السليمة والنمو السليم المتكامل.

ومن هذه التعريفات:

ما عرفتها مغربي (1990) لقولها: أنها عملية تربوية تهدف إلى تزويد المتعلم بالخبرات الصحية (معلومات واتجاهات وميول، وتقديرات وطرق تفكير ومهارات وعادات صحية بالطرق التربوية المناسبة التي تساعده على إتباع السلوك الصحي السليم.

وترى هوساوي (2002) نوع من أنواع التربية العامة تهدف إلى تزويد الأفراد بالمعلومات والخبرات الصحية السليمة وتصحيح أفكارهم الصحية الخاطئة عن طريق التثقيف والتدريب وليس بتلقين وإلقاء المحاضرات فقط مما يساعدهم على العيش حياة صحية سليمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاتجاه الرابع: يركز على توعية الأفراد بالخدمات الصحية القائمة في المجتمع.

يرى هذا الاتجاه ضرورة توعية الأفراد والمجتمعات بالخدمات والمشروعات الصحية المقدمة لهم والاستفادة المثلى من هذه الخدمات للنهوض بالمستوى الصحي اللائق.

فيرى عمر (2007) أن التربية الصحية جزء مهم من التربية العامة ولا تقتصر رسالتها على أن يعيش الفرد في بيئة تلائم الحياة الحديثة بل تتعدى إلى اكتساب الأفراد أفضل الخدمات الصحية المتاحة في المجتمع والاستفادة منها على أكمل وجه وكذلك تزويد أفراد المجتمع بالمعلومات والإرشادات الصحية المتعلقة بصحتهم.

أن الاختلاف بين هذه الاتجاهات كان نتيجة تطور مفهوم التربية الصحية تطوراً ملحوظاً خلال القرن الحالي.

وذلك لأسباب عدة كما ذكرها جاد الله 1985:

أولاً: حدوث تطور في فلسفة المجتمعات فبعد أن كانت التربية الصحية تقوم على أساس تزويد الأفراد بالمعلومات والحقائق الصحية أصبحت تعتمد على إتباع أساليب حديثة في تعديل وتغير اتجاهات وسلوك الأفراد نحو الصحة.

ثانياً: استفادت التربية الصحية في جمع العلوم الإنسانية التي تعتني بدراسة السلوك الإنساني من حيث طبيعته وطرق وأساليب تعديله وتغيره وذلك لصالح التربية الصحية.

ثالثاً: التطور في طرق وأساليب التربية الصحية التي تسعى إلى مخاطبة كل فئات الشعب بالإضافة إلى استخدام وسائل الإعلام المختلفة التي وجهت التربية الصحية إلى طرق جديدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: تسعى التربية الصحية نحو مساعدة الأفراد على تحقيق السلامة والكفايات البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية وهي بذلك تسعى إلى تحقيق مفهوم الصحة لجميع أفراد والمجتمع.

ومن هنا فإنه يمكن القول بأن الاتجاهات السابقة تؤكد على أن التربية الصحية نظام شامل يعتم بإعداد الإنسان إعداداً صحياً ومن جميع الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية وأنها تصنف الأبعاد التالية:

- البعد المعرفي: وهو ما قصد به في التعريفات السابقة على المعرفة الفهم والإدراك.
- البعد الوجداني: والمتمثل في الميل والتقدير والاتجاه والذي يكون أساساً وموجهاً للسلوك.
- البعد السلوكي: والمتمثل في إتباع السلوك الإيجابي وتعزيزه أهداف التربية الصحية.

لا تنحصر أهداف التربية الصحية في نقاط معينة بل تمتد وتشمل كل ما يساعد على تطبيق السلوك الصحي السليم.

فيرى بالجن أن التربية الصحية يجب أن تتميز في مرحلة الطفولة المتأخرة بما يلي:

1. تكوين الوعي الصحي لدى الطلبة من خلال تبصيرهم بأسباب بالأمراض المختلفة بالوسائل العلمية الحديثة وينبغي تنفيذهم من الغزارة بإظهار الجرائم الموجودة في المجهر والآلات الحديثة.
2. إلزامهم بالسلوك الصحي وفقاً للوعي الصحي والمعرفة الصحية.
3. تكوين الشعور بالمسؤولية الصحية عن أنفسهم وعن غيرهم ببيان كيف أن الإنسان بإهماله المبادئ الصحية قد يكون سبباً لمرضه ومرض غيره.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. الاهتمام بالتغذية اللازمة لأن نقص الغذاء في هذه المرحلة يؤدي إلى النقص في التغير الصحي.
5. التشجيع على الرياضة فالرياضة تساعد على النمو وعلى نشاط الدورة الدموية وعلى النشاط الذهني وإراحته من عناء المذاكرة والتعلم.
6. إشباع الحاجة إلى الإطراد وتجنيبه التناقضات سواء بين الآراء والأحوال والأقوال والأفعال.

ونظراً لأهمية المناهج ومدى توافقها مع التغيرات الزمنية والمكانية، فقد شهدت العقود الأخيرة من القرن الماضي أحداثا متلاحقة، وتطورات سريعة وجذرية في مختلف جوانب الحياة، وجعلت عملية التغيير أمرا حتميا في معظم دول العالم، وقد انتاب القلق بعض المجتمعات من هذا التغير السريع، ومنها العربية والإسلامية، التي تخشى أن تؤدي هذه التغيرات المعاصرة، والمتسارعة، والمرتبطة بالتطور العلمي السريع إلى التأثير على قيمها، ومبادئها، وعاداتها وتقاليدها بفعل الهالة الإعلامية الغربية.

وعلى المناهج المدرسية أن تتحمل مسؤولياتها الكبيرة تجاه التنشئة الاجتماعية، وإعداد المتعلم للتكيف مع التغيرات، وهذا يتطلب إعادة النظر في أهداف المناهج، ومضامينها المعرفية، والخبرات التي تقدمها، وعمليات تقويم التعليم، كما يتطلب مراجعة النظم، واللوائح التعليمية السائدة، وأنماط الإشراف، والإدارة (إلياس، 1990).

فالمناهج الدراسية مطالبة أن تتجه نحو إتقان أدوات المعرفة، وتعلم عمليات إنتاجها، وتوظيفها في مجالات الحياة المتعددة، وهذا ما أكده التقرير الذي قدمته اللجنة الدولية التي كلفت بدراسة التربية المستقبلية من قبل منظمة التربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، حيث اقترح تقرير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ديلور (Delor,1999) وزملائه تصورا لعملية التعلم تقوم على أربع محاور تشكل بالنسبة لكل فرد حياته، وتمثل له دعائم التربية وهي :

- التعلم للمعرفة؛ أي اكتساب أدوات الفهم، وتعلم كيفية التعلم.
- التعلم للعمل؛ ليتسنى له التأثير على بيئته.
- التعلم للعيش مع الآخرين؛ كي يشارك الآخرين ويتعاون معهم في جميع الأنشطة .
- التعلم ليكون؛ كي تتفتح شخصية الفرد على نحو أفضل (ديلور وآخرون، 1999).

وبما أن التغيرات المعاصرة مبدأ تربوي، وجزء حيوي متكامل في تربية الجيل الجديد، حيث تزودهم بأساس متين من المعرفة والمهارات والقيم والاتجاهات يبنون عليه رأيهم في العالم ككل، وهو ينمي فيهم نوعا أخلاقيا، وإحساسا قويا بمسؤوليتهم العالمية تجاه ما يحدث من تغيرات، فإن هناك حاجة ملحة إلى إعادة النظر ورسم إستراتيجية جديدة لبناء المناهج تراعي التغيرات الحاصلة في شتى جوانب الحياة ومجالاتها (الهاشم،2008).

بناء النموذج

فالنموذج إطار عام مرجعي يتضمن مسوغات النموذج ورؤيته ورسالته وأسلوب تصميمه، ومكوناته المتمثلة في: أسسه، وأهدافه العامة، وكفايته العامة والخاصة، ومحاوره المتعلقة بالتغيرات المعاصرة. ومعايير اختيار المفاهيم والقضايا المتعلقة بالمتغيرات التي ينبغي تضمينها في منهاج التربية الوطنية والاجتماعية للمرحلة الأساسية.

وقد أشارت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة مثل دراسة (كوجك،2001، والمركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي،2007) أنه يمكن اختيار المفاهيم والقضايا في ضوء المعايير والضوابط الآتية :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1. أن يعالج المفهوم قضية عامة لها تأثيرها في حياة الفرد والمجتمع، وتثير اهتمام المسئولين والقادة التربويين من مثل:

- ترشيد استهلاك المياه والكهرباء.
- المحافظة على ممتلكات المجتمع من العبث والإتلاف الذي يمارسه بعض الشباب.
- التقارب والتلاحم بين أبناء المجتمع لتحقيق الوحدة الوطنية، ونبذ الطائفية والعنصرية لينصهر الجميع في بوتقة المجتمع.

2. أن يكون المفهوم في مقدور الطالب في أي مستوى وأن يسهم في معالجته فيشعر بأن عمله مجد وذو تأثير في خدمة مجتمعه من مثل:

- جمع المعلومات حول ظاهرة معينة .
- المشاركة في علاج مشكلة بيئية أو اجتماعية في محيطه المحدود، ومن ثم في المجتمع المحيط والأكبر.

3. ألا يكون المفهوم أقرب إلى المنهج العلمي الصارم في إبراز الحقائق، فإن ذلك مكانه المادة العلمية، ونحن هنا ندعو إلى تعليم الطلاب نتيجة المعلومات التي يكتسبها الطالب من خلال دراسته، أي أن المراد هنا هو تعديل نظرة المتعلم إلى الظاهرة والتأثير بها في سلوكه، من مثل :

- النظافة.
- إماطة الأذى عن الطريق .
- الاستمتاع بمظهر الأزهار وعطرها دون النظر في مكنوناتها.

4. أن تكون مطالب المفهوم ممكنة التحقيق بالنسبة للمتعلم في أي مستوى مما يتصل بنشاطه وممارساته اليومية، وله تأثيره الواضح على سلوكه من مثل:

- المحافظة على صحة الفرد وصحة المجتمع بالبعد عن المسكرات والمخدرات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الدقة والحذر في التعامل مع الأجهزة الالكترونية لتحقيق الأمن والسلامة .
- البعد عن الأطعمة غير المأمونة المصدر والإعداد والتقديم .
- العناية بالنظافة في كل شيء يتعامل معه الفرد أو يعيش فيه .

5. أن يكون المفهوم مصحوبا بما يوضحه، وذلك بأثره أو كيفية تطبيقه أو تفاصيله التي تعطي صورة واضحة له في الموضوعات التي لا يعالجها الجانب العلمي عادة، كمضار الإسراف في كل شيء وكذلك مضار التقتير، أي الدعوة إلى الوسطية التي تعد من مميزات القيم الإسلامية .
6. أن يكون للمفهوم أثره الحيوي في تماسك الجماعة وتكافلها، والعمل لخيرها، كالترابط بين أفراد الأسرة والتعاون في مجال العمل والتكافل الاجتماعي الذي يبتعد عن صدور الناس الأحقاد والضغائن ويجعلها عامرة بالود والحب والسلام .
7. أن يسهم المفهوم في تحقيق مطالب المجتمع وأهدافه فهو إذا عدل من سلوك الطالب إلى الأفضل سواء في الإعداد للحياة المستقبلية والإسهام في حل مشكلات المجتمع أو التعامل المرغوب فيه في ممارسة التفاعل مع تكنولوجيا العصر في الجوانب الإيجابية أو تحقيق مبدأ التعاون والتضامن والوحدة بين أبناء المجتمع أو يهيأ الطالب للعمل المنتج، أو يعينه على مواجهة التحديات والتفاعل مع التغيرات كل ذلك من المطالب العليا للمجتمع.
8. أن يكون التكامل والتواصل سمة المفاهيم رأسيا في المجال الواحد وأفقيا مع مفاهيم المحاور والمجالات الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص بناء النموذج المقترح

وحتى نتمكن من الحصول على نموج جيد ينبغى أن تتوفر به مجموعة من الخصـــائص منها.

1. يراعي هذا التصميم عدد من الأسس الفلسفية والنفسية .
2. يهدف إلى تنمية كفايات اجتماعية عامة لدى المتعلمين تتعلق بتنميـــة قـــدراتهم فـــي تحمـــل المسؤولية وروح التعاون الجماعي والمشاركة في حل المشكلات وأساليب جمع المادة التـــي تتعلق بها وسواها، وكذلك بتنمية كفايـــات شخصـــية ذاتيـــة خاصـــة بكـــل مـــتعلم تتعلـــق بالتخصصات المهنية وتنمية مهارة القراءة والإطلاع وكيفيـــة مناقشـــة التقـــارير وكتابتهـــا وسواها، كما يهدف إلى الربط بين الخبرات المتنوعة، وتأكيـــد القـــيم الاجتماعيـــة وإتاحـــة الفرصة لتوظيف التعلم في البيئة أو المجتمع، وتوفير الخبرات التي ينمو المتعلم من خلالهـــا ككائن اجتماعي، وتنمية القدرة على استثمار أوقات الفراغ بما يفيد.
3. يهتم بتحديد المتطلبات السابقة الأساسية اللازمة لاختيار محتوى البرنامج العام وفق الأسلوب العلمي القائم على التخطيط السليم لتحديد مشكلات البيئة أو المجتمـــع، وكـــذلك فـــي تحديـــد حاجات المتعلمين وميولهم لأن المنهج يقوم على بعدين: فردي وجماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات السابقة

بعد مسح الباحث لقواعد البيانات والدوريات العربية والعالمية والإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية فقد تم تقسيم الدراسات إلى:

أولاً: الدراسات المتعلقة بالتربية الصحية.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بمهارات الحياة (فن التعامل). وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

أجرت الزهراني (2000) دراسة هدفت إلى معرفه مدى تضمن محتوى مقررات الأحياء لطالبات المرحلة الثانوية في بعض القضايا والمشكلات المعاصرة وقد استخدمت أداتين الأولى: عبارة عن قائمه محكمه بالقضايا والمشكلات الصحية المعاصرة، والأداة الثانية عبارة عن استبانه موجهه إلى عينه الدراسة التي شملت (177) مشرفه ومعلمه من مشرفات ومعلمات ماده الأحياء وأشارت نتائج الدراسة إلى: أن مستوى اهتمام محتوى مقررات ماده الأحياء لطالبات المرحلة الثانوية للقضايا والمشكلات المعاصرة ضعيف جدا وبنسبه (1.9%).

كما تبين أن أهم القضايا والمشكلات الصحية المعاصرة التي يجب تضمينها في محتوى مقررات ماده الأحياء من وجه نظر أفراد العينة هي (الأمراض المعدية، والأمراض غير المعدية، الأمراض النفسية، المشكلات الصحية المنتشرة، التلوث البيئي، والتقنيات الحديثه).

أما دراسة بيترسون وكوبروليرد (Peterson,Cooper, and Laind, 2001) المتعلقة بالثقافة الصحية للمعلم في المدارس المعززة للصحة فقد هدفت إلى مراجعة الطرائق التقليدية لإعداد معلم الصحة المدرسية ومن ثم اقتراح رؤية جديدة بديلة قابلة للإختبار التجريبي في الجامعة بغرض تعزيز الثقافة الصحية في برامج إعداد معلمي الصحة المدرسية، وفيها يكون المربون مستعدون لمواجهة المواضيع المعقدة والأمراض الاجتماعية التي يطرحها الشباب في القاعات الصفية في القرن الحادي والعشرون .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعرض هذه الدراسة رؤية كلية للإعداد المهني في صحة الطفل والمراهق بغرض التكامل في برامج التدريب لتعزيز الصحة المدرسية، وتتمثل هذه الرؤية في نموذج تعليمي جديد هو " الإطار المنطقي لصحة الطفل والمراهق " أن رؤية هذا النموذج التدريبي تشرح و تؤكد على الربط بين صحة الشباب مثل: علم تدريس الصحة، التربية الصحية، السياسة العامة، والتوعية الصحية، والعناية الطبية .

إن المعلم المثقف صحيا يحتاج إلى معرفة ومهارات تفوق الأدب الصحي التقليدي مثل: كيفية وضع خطة دراسية، وفهم محتوى حقول الصحة المختلفة، وتعلم طرائق التدريس، أما الغايات التعليمية فتتمثل في شرح الرؤيا الجديدة لإعداد المربيين للصحة المدرسية، حيث سيتعلم المشاركون كيف يتحركون إلى ابعد مما تقوم به الطرائق التعليمية التقليدية للصحة، في تصميم برامج التربية الصحية المدرسية قبل وفي مختلف المراحل.

وأجرى الشمراني (2001) في السعودية دراسة هدفت إلى التعرف على أساسيات التربية الصحية الملائمة لطلاب المرحلة المتوسطة للبنين, ومدى توفرها في كتب العلوم المقررة لهذه المرحلة, وتقديم بعض المقترحات المتعلقة بتدريسه وقد تم ببناء استبانه تضم جوانب التربية الصحية المتمثلة في المحاور الآتية (الصحة الشخصية, والتغذية, وأعضاء الجسم, الأمراض, الحوادث, الأدوية، التلوث والسموم، التدخين والمشكلات، الصحة النفسية، الصحة الروحية).

ثم قام الباحث بتحليل كتب العلوم المقررة على طلاب المرحلة المتوسطة بلغت نسبه الأفكار المتعلقة بجوانب التربية الصحية(18.13%) من مجموع الأفكار التي شملتها الكتب، وكانت أكثر الجوانب تكرارا صحة الجسم والتربية الروحية، وكان اقل الجوانب تكرارا الادوية والصحة النفسية والتدخين والمشكلات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأجرى حلس (2003) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى مناهج العلوم والصحة للصفين السابع والثامن وكتب التعليم الأساسي في ضوء مفاهيم التربية الصحية لمحافظة غزة ولتحقيق هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت الأداة عبارة عن قائمين الأولى خاصة بمفاهيم التربية الصحية والثانية بالمفاهيم الموجودة في كتابي الصحة والعلوم، وأشارت نتائج الدراسة إلى: إن مفاهيم التربية الصحية للصفين السادس والسابع غير مترابطة وتحتاج إلى إثراء.

وأجرى صقر(2004) دراسة هدفت إلى تحديد المفاهيم المرتبطة بالتدخين و تعاطي المخدرات والتي يجب إكسابها لطلبة المرحلة الابتدائية والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، حيث وضع برنامج يشمل تلك المفاهيم من أجل تنمية الوعي الوقائي لدى الطلبة وتعزيز الاتجاهات السلبية نحو التدخين وتعطي المخدرات. وقد أظهرت نتائج الدراسة فعالية الوحدة المقترحة في تنمية الوعي الوقائي لدى الطلبة، وإكسابهم اتجاهات سلبية نحو التدخين.

وتعرض هذه الدراسة رؤيا كلية للإعداد المهني في صحة الطفل والمراهق بغرض التكامل في برامج التدريب لتعزيز الصحة المدرسية. وتتمثل هذه الرؤيا في نموذج تعليمي جديد هو " الإطار المنطقي لصحة الطفل والمراهق" أن رؤية هذا النموذج التدريبي تشرح وتؤكد على الربط بين صحة الشباب مثل: علم تدريس الصحة، التربية الصحية، السياسة العامة، والتوعية الصحية، والعناية الطبية .

إن المعلم المثقف صحيا يحتاج إلى معرفة ومهارات تفوق الأدب الصحي التقليدي مثل : كيفية وضع خطة دراسية، وفهم محتوى حقول الصحة المختلفة، وتعلم طرائق التدريس، أما الغايات التعليمية فتتمثل في شرح الرؤيا الجديدة لإعداد المربيين للصحة المدرسية، حيث سيتعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المشاركون كيف يتحركون الى ابعد مما تقوم به الطرائق التعليمية التقليدية للصحة، في تصميم برامج التربية الصحية المدرسية قبل و في مختلف المراحل.

وأجرى أبو دف (2004) دراسة بعنوان "تربية المواطنة من منظور إسلامي" وهدفت الدراسة إلى تحديد مفهوم المواطنة في الإسلام ، وبيان أهدافها والكشف عن سمات المواطن الفاعل في الإسلام، وتوضيح أهم واجبات المواطن التي اقرها الإسلام تجاه الآخرين، واستخدم الباحث أسلوب التحليل، وذلك بدراسة الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة ومن ابرز نتائج الدراسة: النظرة الإسلامية للمواطنة التي تتعدى البعد المحلي وتتجاوز البعد الإقليمي إلى البعد العالمي الإنساني، وبذلك تتفق معها النظرة الغربية المعاصرة اليوم من حيث الشكل وربما تختلف عنها في المضمون. كما أظهرت الدراسة أن سمات المواطن الفاعل تتصف بالشمول وتستوعب جميع جوانب الشخصية الإنسانية، مما يعني إمكانية الانطلاق منها لبناء الشخصية المسلمة التي نطمح إليها، وذلك من خلال اعتبار هذه السمات أهدافا نسعى إلى بلوغها من خلال المناهج التعليمية.

وأجرى اليحياوي (2006) دراسة هدفت إلى تحديد مجالات التربية الصحية التي ينبغي تضمينها في كتب علوم الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية والتوصل أيضاً إلى بعض المؤشرات والمقترحات لتطوير التربية الصحية في المرحلة الابتدائية واستخدم الباحث المنهج المسحي لتحليل المضمون وأعد استبانة حدد فيها مجالات التربية الصحية تكونت في صورتها النهائية من تسعة مجالات ينتمي إليها واحد وأربعون عنصراً. وأشارت نتائج الدراسة إلى:

أن أكثر المجالات تكراراً في كتب علوم للصفوف(الرابع والخامس والسادس) مجتمعة هو مجال صحة البيئة بنسبة(9.22 %) ثم مجال السلامة والوقاية من حوادث التسمم بنسبة (75.18%) ثم مجال جسم الإنسان بنفس النسبة(75.18%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أظهرت النتائج قصور واضح في مجال الصحة النفسية والعقلية؛ حيث لـم تـرد أي إشارة إليه في جميع كتب العلوم للصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية.

وأجرى أبو هولا والبلوي (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى احتواء منـاهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية على المفاهيم الصحية

وقد أظهرت النتائج توافر (31) مفهوماً صحياً من أصل (101) مفهوماً صحياً، وبنسـبة بلغت (30.96%) على مستوى كتب العلوم الثلاثة في المرحلة المتوسطة، وتراوحت النسبة لكل كتاب على حدة ما بين (13.86%) للأول و (12.87%) للثاني (11.88%).

كما كشفت الدراسة عن بعض المفاهيم الصحية المغيبة، حيث افتقر كتاب علـوم الصـف الأول المتوسط إلى (87) مفهوماً صحياً وبنسبة بلغت (86.13%)، وكتاب الثاني المتوسط افتقر إلى (88) مفهوما صحياً وبنسبة بلغت (87.12%)، وافتقر كتاب الثالث المتوسـط إلـى (89) مفهوماً صحياً وبنسبة بلغت (88.11%).

وفي دراسة فخرو (2006) هدفت إلى التعرف على المعلومات الغذائية المتضمنة فـي الكتب الدراسية للصفوف الثلاثة المتقدمة في المرحلة الابتدائية بدولة قطر، قامت الباحثة بتحليـل تام لمحتوى كتب المواد الدراسية الكمي والكيفي كمنهجية في تحليل مضامين الكتـب الدراسـية، وأشارت النتائج إلى أن معظم المعلومات الغذائية التي وردت في الكتب الدراسية بنسبة منخفضة من الناحية الكمية والكيفية.

وأجرت أبو حسان (2006) دراسة هدفت الى الكشف عن أهم المفاهيم الصحية التي يجب تضمينها في كتب التربية الوطنية لمرحله التعليم الأساسي (الثامن والتاسع والعاشر) في الأردن، من وجهه نظر معلميها، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي ماده التربية الوطنية والمدنية لمرحلـه التعليم الأساسي العليا للصفوف (الثامن والتاسع والعاشر) في مديريات التربية والتعليم التابعـة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للعاصمة عمان والبالغ عددهم (384) معلم ومعلمه.واختير منهم عينه عشوائية بلغ عدد أفرادها (150) معلم ومعلمه وقد تم جمع البيانات باستخدام (أداه الاستبانة)، واشتملت على (62) فقرة وزعت على ست مجالات: الصحة النفسية، الصحة الاجتماعية، صحة البيئة والصحة الجسمية، والصحة المدنية، وصحة الأم).

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقديرات المعلمين بأهمية تضمين المفاهيم الصحية الواردة في مجالات الأداة الستة جاءت ما بين فئة التقدير بدرجه عاليه وفئة التقدير بدرجة متوسطه حيث جاء المجال السادس(صحة الأم) في الترتيب الأول، في حين جاء المجال الثاني الصحة الاجتماعية في الترتيب السادس والأخير، أما تقديرات المعلمين لأهمية تضمين المفاهيم الصحية على المجالات المجتمعة فقد جاءت ضمن فئة التقدير بدرجة عالية.

وأجرى الصبحيين دراسة (2006) هدفت إلى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الأساسية في الأردن وذلك في ضوء تقييمها على أساس والنتاجات التعليمة المتوقع اكتسابها، وقد تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه وهو وثيقة والنتاجات العامة والخاصة لمناهج التربية الاجتماعية والوطنية للمرحلة الأساسية، الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في العام 2004م.

وأجرى السليماني (2009) في السعودية دراسة هدفت إلى التعرف على مفاهيم التربية الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كتب العلوم للصفين الأول والثاني الابتدائي ومدى تناول هذه الكتب لمفاهيم التربية الصحية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد أعد استمارة تكونت صورتها النهائية من ثمانية مجالات يندرج تحتها ثلاثون مفهوماً وتكون مجتمع الدراسة من كتب العلوم المقررة للصفين الأول والثاني الابتدائي في المملكة العربية السعودية والبالغ عددها أربعة كتب كتابان للأول وكتابان للثاني، وأشارت نتائج الدراسة إلى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن مفاهيم التربية الصحية التي تم تناولها في كتب العلوم للصفين الأول والثـــاني الابتـــدائي (14) مفهوماً وبنسبة(46.7%) في حين بلغ عدد المفاهيم التي لـــم تتناولهـــا(16) مفهومـــاً بنسبة(53.3%).
- يوجد قصور واضح في مجال صحة المجتمع، ومجال مكافحة الأمراض والوقايـــة منهـــا؛ حيث لم ترد أي إشارة إلى أي مفهوم من مفاهيم المجالين السابقين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الدراسات المتعلقة بمهارات الحياة

وأجرى كيرمان (Kirman,1992) دراسة حول القيم والتكنولوجيا والدراسات الاجتماعية، حيث أوضح انه كما للتكنولوجيا جوانبها الايجابية في تقدم الإنسان وحضارته إلا أن لها آثار سلبية في حياة الإنسان عامة وفي أخلاقه وقيمه الاجتماعية والشخصية خاصة بسبب الاستخدامات الخاطئة لها، لذلك فهو يؤكد على دور مناهج الدراسات الاجتماعية في تنمية القيم الاجتماعية والشخصية الايجابية التي تعمل على حماية الإنسان من الاستخدامات السيئة للتكنولوجيا، واقترح التركيز على قيم المحبة والعطف بين الناس والتعاون وحفظ كرامة الإنسان وحقوقه في مناهج الدراسات الاجتماعية، ووضع تصورا لموضوعات هذه المناهج في الصفوف الأولى بحيث تنطلق من الفرد إلى العالم الأوسع، مثل: أنا والعائلة، مدرستي، حيي، مجتمعي المحلي، محافظتي، بلادي، البلاد الأخرى، ووضع أسئلة وأنشطة لطلاب الصفوف العليا حول التاريخ والمجتمع والأخلاق والتعاون المتبادل بين الأفراد والدول وغير ذلك من الموضوعات التي تسهم في نشر التكنولوجيا والمحبة بين الناس بدل الدمار والحروب .

قام العديد من الباحثين بإجراء دراسات حول المهارات الاجتماعية، حيث هدفت دراسة العكور، 2003) التعرف إلى درجة توافر المهارات في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف التاسع الأساسي في الأردن، وتألفت أداة الدراسة من قائمة بالمهارات المفترض توافرها في منهاج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية وتمثلت بـ: اكتساب المعلومات، وتنظيم واستمرار المعلومات، والمشاركة الاجتماعية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود قصور في تضمين منهاج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف التاسع للمهارات بأنواعها وخاصة فيما يتعلق بمهارة المشاركة الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت دراسة برونو (Bvuno, p 87, 2003) التعرف إلى دور مناهج التعليم في إيطاليا في إكساب الطلبة للمواطنة والكفاءة الاجتماعية من خلال مشاركتهم بالفعاليات والأنشطة الاجتماعية الوطنية، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن الأنشطة المتضمنة في المناهج تنمي لدى الطلبة مهارات العمل الجماعي والتفاعل الاجتماعي، والمشاركة في الفعاليات الاجتماعية المدرسية والمجتمعية.

وسعت دراسة اللولو (2005) إلى تحليل المهارات الحياتية في محتوى منهاج العلوم للصفين الأول والثاني الأساسيين في فلسطين ولتحقيق هدف الدراسة قامت ببناء قائمة للمهارات الحياتية الواجب تضمينها في منهاج العلوم وتضمنت خمسة مجالات: المهارات الغذائية، والصحية، والوقائية، والبيئية، واليدوية، وبعد التأكد من صدق القائمة التي تم في ضوئها بناء أداة لتحليل المحتوى، وأظهرت النتائج أن محتوى كتاب الصف الأول يتضمن المهارة الصحية والعلمية، أما المهارات الغذائية والوقائية والبيئية فلم يتم تناولها بصورة مناسبة.

أجرى الديسي (2009) في الأردن دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي مقترح قائم على الألعاب الحركية والتربوية في تنمية المهارات الحياتية (التعاون والعمل الجماعي، والتواصل، ضبط الانفعالات، والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، واكتساب السلوكيات الصحية السليمة، واكتساب مهارات وسلوكيات مرورية في التعامل مع الطريق، لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، وقد تكونت عينة الدراسة من(40) طالباً من مدرسة كفر الماء الأساسية في مديرية تربية لواء الكورة، قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وقد خضعت المجموعة التجريبية للبرنامج التعليمي المقترح أما المجموعة الضابطة فكانت تخضع للبرنامج الإعتيادي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استغرقت تطبيق البرنامج التعليمي المقترح ثمانية أسابيع، بواقع ثلاث حصص في الأسبوع، وكل حصة استغرقت 45 دقيقة استخدم الباحث المنهج التجريبي بإجراء اختبارات قبلية و بعدية والمعالجات الإحصائية المناسبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى:

* فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في تنمية المهارات الحياتية (التعاون والعمل الجماعي، والتواصل، ضبط الانفعالات، والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، واكتساب السلوكيات الصحية السليمة، واكتساب مهارات وسلوكيات مرورية في التعامل مع الطريق).
* ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت زهران (2009) دراسة هدفت إلى الدراسة إلى استقصاء مدى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية واتجاهاتهم نحوها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أما مجتمع الدراسة فتكون من جميع طلبة الصف الثامن والتاسع والعاشر الأساسي، واعتمدت الباحثة منهاج التربية الصحية لولاية ماساشوتس الأمريكية التي يشمل أربعة مجالات بمعاييرها المختلفة، وهي صحة الجسم، والصحة العقلية والاجتماعية، والوقاية والسلامة، والصحة الشخصية، وصحة المجتمع، وأشارت نتائج الدراسة إلى :

- إن كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا تغطي جوانب محددة فقط من مجالات التربية الصحية المعتمدة عالمياً مثل: المفاهيم المتعلقة بالنمو، والتطور، والوقاية من الأمراض، والغذاء والتغذية، وصحة البيئة.
- تدني مستوى أداء الطلبة على اختبار اكتساب مفاهيم التربية الصحية.
- إن اتجاهات الطلبة نحو مفاهيم التربية الصحية كانت إيجابية بمستوى جيد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما دراسة عبابنة (2010) فقد سعت إلى تطوير كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في ضوء أساليب التقويم البديلة لمعرفة أثر ذلك في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة، حيث تم تطوير مقياس للمهارات الاجتماعية طبق قبلياً وبعدياً على عينة من طلبة الصف التاسع الأساسي في مديرية تربية اربد الأولى في الأردن بلغ عدد أفرادها (162) طالباً وقد أظهرت النتائج أن الوحدة المطورة في ضوء أساليب التقويم البديلة لها دور كبير في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة.

أما دراسة عياد وسعد الدين (2010) فقد هدفت إلى وضع تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر في فلسطين، والتعرف إلى فاعلية تطبيق وحدة من وحدات التصور المقترح في تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي للتوصل إلى التصور المقترح، والمنهج التجريبي لقياس أثر تطبيق الوحدة على تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات عينة البحث والبالغ عددها (35) طالبة، وقد تمثلت أدوات البحث في قائمة بالمهارات الحياتية المتعلقة بـ (حل المشكلات (8) مهارات، والسلامة والأمان (10) مهارات، والاتصال (13) مهارة، وإدارة الوقت (11) مهارة، واتخاذ القرار (9) مهارات، وبطاقة ملاحظة تالفت من (49) مهارة فرعية تم التأكد من صدقها، كما تم إعداد اختبار للتفكير المنظومي وتألف من (7) أسئلة وتم التأكد من صدقة وثباته، وطبقت الأداتان قبلياً وبعدياً على عينة الدراسة، وقد أشارت النتائج أن للوحدة المطورة أثر في تنمية المهارات الحياتية لدى الطالبات.

أما دراسة ايتيوكلاوس (Eteokleous, 2011) فقد سعت إلى الكشف عن تقييم تطبيق منهج الدراسات الاجتماعية من خلال الانترنت وأثره في تنمية مهارات الحياة الاجتماعية في قبرص، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة تم توزيعها على عينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بلغت (303) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن منهاج الدراسات الاجتماعية التي تنفذ من خلال الانترنت لها دور كبير في تنمية مهارات الحياة الاجتماعية وتعزيزها لدى الطلبة، كما أظهرت النتائج أن لتطبيق مناهج الدراسات الاجتماعية عبر الانترنت له أثر في تغيير معتقدات وتصورات الطلبة اتجاه الآخرين وإيجاد ثقافة جديدة لديهم في التعاون والتواصل مع الطرف الآخر بغض النظر عن العرق والدين.

وسعت دراسة السوداني والمسعودي (2011) التعرف إلى مهارات الحياة المتضمنة في كتب الأحياء للمرحلة المتوسطة في العراق، ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء قائمة لمهارات الحياة المفترض تضمينها في كتب الأحياء تألفت من (108) فقرات تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج التحليل أن المهارات الغذائية والصحية حصلت على المرتبة الأولى في كتاب الأحياء للصف الأول المتوسط، أما المهارات الوقائية فقد حصلت على المرتبة الأخيرة، أما في كتاب علم الأحياء للصف الثاني المتوسط فقد جاءت المهارات الصحية بالمرتبة الأولى والمهارات البيئية في المرتبة الأخيرة، كما بينت نتائج تحليل محتوى كتاب علم الأحياء (لإنسان وصحته) للصف الثالث المتوسط أن المهارات الصحية جاءت بالمرتبة الأولى والمهارات البيئية بالمرتبة الأخيرة.

وهدف دراسة مرسي ومشهور (2012) التعرف إلى درجة توافر مهارات الحياة في مناهج رياض الأطفال في سوريا ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد أداة لتحليل المحتوى تألفت من (10) مهارات رئيسة و(71) مهارة فرعية تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مهارات التعلم متوافرة بدرجة جديدة، والمهارات الشخصية ومهارة اتخاذ القرار متوافرة بدرجة متوسطة، أما مهارات تقدير الذات والاجتماعية والاتصال وحل مواقف الصراع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والقيادة والمواطنة فهي غير متوافرة في مناهج رياض الأطفال وقد يعود سبب ذلك إلى أنها أعلى من مستوى رياض الأطفال.

مما سبق يتضح أن بعض الدراسات تناولت المهارات الحياتية والمهارات الاجتماعية في المناهج والكتب في المراحل الدراسية المختلفة، فدراسة العكور (2003) هدفت إلى الكشف عن المهارات الاجتماعية في كتب التربية الاجتماعية، أما دراسة كل من (اللولو، 2005، السوداني والمسعودي، 2011) فقد سعت التعرف إلى مدى توافر المهارات الحياتية في كتب العلوم والأحياء، بينما سعت دراسة مرسي ومشهور (2012) التعرف إلى مهارات الحياة المتضمنة في مناهج رياض الأطفال، بينما سعت دراسة (عياد وسعد الدين، 2010) إلى وضع تصور مقترح لمهارات الحياة الاجتماعية في مقرر التكنولوجيا، أما دراسة (عبابنة، 2010) فتناولت أثر تطوير كتاب التاريخ في ضوء أساليب التقويم في تنمية المهارات الاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث توضيحا لمهارات الحياة (فن التعامل والتربية الصحية).

أما أوجه الاختلاف وتتميز هذه الدراسة عما سبق من الدراسات فيكمن بالاتي:

1- إعداد مصفوفة مدى وتتابع لمهارات الحياة (فن التعامل) والتربية الصحية لكتب التربية الوطنية والمدنية والممتدة من السادس إلى الثامن في الأردن.

2- بناء نموذج مقترح لمهارات الحياة(فن التعامل) والتربية الصحية لكتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الممتدة من السادس إلى الثامن الأساسي في الأردن ويتضمن النتاجات التعليمية ومصادر التعلم وطرائق التدريس واستراتيجيات التقويم.

3- تعد هذه الدراسة الأولى في الأردن ضمن حدود علم الباحث بحيث أصبحت تصور مهارات فن التعامل والتربية الصحية لكتب التربية الوطنية والمدنية، فمعظم الدراسات تناولت كتب الأحياء.

لكل ما سبق فان هذه الدراسة تعد إضافة نوعية على الدراسات السابقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يحتوي هذا الفصل على وصف لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها. وأدوات الدراسة، وصدقها، وثباتها وإجراءات الدراسة. والمعالجات الإحصائية المستخدمة في هذه الأطروحة على النحو التالي.

منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، وتحليل المحتوى لكافة أغراض الدراسة الحالية:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تألفت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه وهو كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الممتدة من السادس حتى الثامن الأساسي للعام الدراسي (2013– 2014) والمقررة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية وقد تم اختيار هذه الصفوف كونها مرحلة مراهقة وهي من المراحل الحاسمة في حياة الطلبة والواجب اكسابهم مهارات فن التعامل والتربية الصحية لمساعدتهم على التكيف مع أنفسهم ومجتمعهم.

أدوات الدراسة.

تألف الدراسة الحالية من الأدوات التالية :

أولاً: قائمة مهارات فن التعامل ومهارات التربية الصحية(أداة تحليل المحتوى) وقد تم بناؤها وفق الخطوات التالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- تم الرجوع إلى الادب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمهارات الحياة ومهارات التربية الصحية مثل : (الزعبي، كردي وعبيدات،Ladd and Dinella,20012010 اليحياوي،2006 صقر،2004 أبو هولا والبلوي،2006 وغيرهم).

2- تم طرح سؤال مفتوح على معلمي التربية الوطنية والمدنية ونصه: " مـــا مهـــارات الحياة والتربية الصحية الواجب إكسابها للطلبة في بداية مرحلة المراهقة في الصفوف من السادس ولغاية الثامن الأساسي؟

3- تم التوصل إلى قائمة تتمثل بمهارات فن التعامل ومهارات التربية الصحية بلغ عـــدد فقراتها بصورتها الأولية (36) فقره.

صدق الأداة

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على عدد من المتخصصين وذوي الخبـــرة فـــي المناهج وطرائق التدريس من أساتذة الجامعات التربويين والمعلمين والبالغ عددهم عشرة محكمين طلب منهم إبداء رأيهم بأداة الدارسة ومدى تحقيقها للهدف ومدى مناسبة الفقرات للمجالات وانتمائه له وتقديم أي مقترحات يرونها مناسبة من حيث الحذف أو الإضافة أو التعديل وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وإجراء التعديلات المناسبة وقد كانت ملاحظاتهم شكلية لغوية وأصبحت الأداة بصورتها النهائية مؤلفه من مجالين المجال الأول مهـــارات فـــن التعامل وبلغ عدد فقراته (18) فقره المجال الثاني مهارات التربية الصحية وبلـــغ (18) فقرة وكذلك أصبحت أداة التحليل جاهزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات أداة التحليل:

للتأكد من ثبات أداة التحليل فقد تم اخذ ثلاثة دروس من كل كتاب من كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الممتدة من السادس ولغاية الصف الثامن تم تحليلها من قبل الباحث ومتخصص آخر في مناهج الدراسات الاجتماعية أساليب تدريسها يمتلك الخبرة في التحليل وقد تم حساب ثبات التحليل بين الباحث وزميله باستخدام معادلة هولستي Hollisti للثبات على النحو التالي.

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين التحليلين}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وقد بلغ معامل الثبات 89.0 .

إجراءات التحليل:

1- تم تحديد الهدف من التحليل وهو التعرف إلى درجة توافر مهارات فن التعامل والتربية الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية الممتدة من الصف السادس الأساسي ولغاية الصف الثامن الأساسي.

2- تم تحديد مجال التحليل وهو كتب التربية الوطنية والمدنية والمعتمدة لتدريس طلبة السادس الأساسي ولغاية الصف الثامن الأساسي.

3- تم تحديد فئات التحليل وهي مهارات فن التعامل ومهارات التربية الصحية.

4- تم اتخاذ الجملة كوحدة للتحليل .

5- اعتماد التكرارات كوحدة للعد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات التحليل:

أولاً: تم تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الممتدة من السادس ولغاية الثامن من قبل الباحث ومتخصص في مناهج الدراسات الاجتماعية، وقد تم استخراج معامل الثبات بين التحليلين وفق معادلة هولستي حيث بلغ لكل صف كما هو في الجدول (1) التالي:

الجدول (1)

قيم معامل ثبات التحليل

الرقم	الصف	قيم معامل الثبات
1	السادس	0.88
2	السابع	0.89
3	الثامن	0.85

وبذلك عدت قيم معاملات ثبات التحليل مناسبة لتحقيق العرض من الدراسة.

ثانياً:الأنموذج المقترح لمهارات فن التعامل والتربية الصحية لبناء الأنموذج تم إتباع الخطوات التالية:

1- الاطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت ببناء النماذج والاستفادة منها في إعداد نموذج هذه الدراسة.

2- تم اعتماد قائمة مهارات فن التعامل والتربية الصحية كأساس لبناء النموذج.

3- تم توزيع القائمة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص لتوزيعها على الصفوف من السادس ولغاية الصف الثامن الأساسي وذلك بناءً على قدرات الطلبة وخصائصهم النمائية وبما يتناسب مع كل صف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- تم الأخذ بآراء المحكمين حيث تم اعتماد نسبة الاتفاق 90% لاعتماد المهارات ضمن أي صف حيث تم بناء مصفوفة مهارات فن التعامل والتربية الصحية للصفوف من السادس إلى الثامن الأساسي وفق آراء المحكمين.

5- تم اعتماد المصفوفة في بناء الأنموذج المقترح للصفوف الممتدة من الصف السادس ولغاية الثامن الأساسي.

6- تم وضع نتاجات عامة وطرائق تدريس ووسائل وأنشطة.

7- عالج الأنموذج بعدين هما مهارة فن التعامل والتربية الصحية.

صدق الأنموذج

للتأكد من صدق الأنموذج تم عرضه على لجنة من المحكمين من ذوي الاختصاص وقد طلب منهم إبداء الرأي حول:

- مدى مناسبة الأنموذج للطلبة في الصفوف من السادس ولغاية الثامن الأساسي.
- كفاية النتاجات للمتعلمين.
- إبداء أية ملاحظات حول الأنموذج.
- مدى ملاءمة الأنشطة والوسائل لاكتساب مهارات فن التعامل في التربية الصحية.

بعد استعادة الأنموذج من المحكمين والإطلاع على آراءهم ومقترحاتهم تم تعديل المطلوب وفق اقتراحاتهم المتمثلة بالصياغة اللغوية وبذلك أصبح الأنموذج جاهزا بصورته النهائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إجراءات الدراسة

تطلب تنفيذ الدراسة القيام بالإجراءات التالية:

1. تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها.
2. بناء قائمة مهارات فن التعامل والتربية الصحية والتأكد من صدقها وثباتها.
3. تحليل محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الممتدة من السادس ولغاية الثامن الأساسي والتأكد من ثبات التحليل.
4. توزيع المهارات المتضمنة في أداة التحليل على مجموعة من المحكمين لتوزيعها بما يناسب كل صف من الصفوف.
5. التوصل إلى مصفوفة المدى والتتابع لمهارات فن التعامل والتربية الصحية.
6. بناء الأنموذج من خلال الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة في ضوء مصفوفة المدى والتتابع حي تتضمن النتاجات والأنشطة والوسائل وطرائق التدريس.
7. التأكد من صدق الأنموذج بعرضه على مجموعة من المحكمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

عرض النتائج

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة التي تهدف إلى بناء نموذج مقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية في الأردن. ويتم عرض النتائج في ضوء سؤالي الدراسة.

نتائج السؤال الأول ونصه: ما درجة توافر مهارات فن التعامل والتربية الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الممتدة من السادس ولغاية الثامن الأساسي للمرحلة الأساسية المتوسطة الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لمهارة فن التعامل والتربية الصحية في محتوى كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف السادس والسابع والثامن الأساسي كما هو موضح في الجدول الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلي عرض النتائج التي توضح التكرارات والنسب المئوية.

الجدول (2)

التكرارات والنسب المئوية لمهارة فن التعامل والتربية الصحية والتربية المدنية للصفوف السادس والسابع والثامن

الأبعاد	الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن		المجموع	النسبة المئوية
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية		
فن التعامل	4	0.08	14	0.31	27	0.60	45	%100
التربية الصحية	19	0.3	43	0.38	17	0.27	63	%100

يتضح من خلال الجدول ما يلي.

1. أن مهارات فن التعامل تقل في كتب التربية الوطنية والمدنية للصف السادس وتزداد تدريجيا كلما ارتفعنا من صف لآخر.
2. أن اقل مهارات التربية الصحية كانت في الصف السادس وأكثرها توافراً في الصف السابع، ويأتي الصف الثامن في المرتبة الثانية.

كما تم استخراج التكرار والنسب المئوية للأبعاد والمؤشرات ا لمتعلقة بمهارة فــن التعامــل في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف السادس والسابع والثامن لكل صف على حــدة وكــل بعد على حدة كما في الجدول (3) وفيما يلي عرض النتائج التي تم التوصل إليها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات فن التعامل في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف السادس والسابع والثامن

الرقم	المؤشر	الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	الحوار	–	–	3	37.5	–	–
2	تقبل الآخر	1	33	–	–	–	–
3	المشاركة المجتمعية	–	–	–	–	–	–
4	إدارة الوقت	–	–	1	12.5	–	–
5	الإحساس بالمسؤولية	–	–	–	–	3	27
6	التعبير عن الرأي	–	–	–	–	–	–
7	الإصغاء	–	–	1	12.5	–	–
8	التحدث مع الآخرين	–	–	–	–	4	27
9	التعبير عن المشاعر	–	–	–	–	–	–
10	ضبط الانفعالات	–	–	–	–	–	–
11	التسامح	–	–	1	12.5	2	13
12	اتخاذ القرار	–	–	1	12.5	3	20
13	التخطيط	–	–	–	–	2	–
14	تقبل الذات	–	–	1	12.5	–	–
15	تكوين الصداقات	2	67	–	–	–	–
16	الدفاع عن الرأي	–	–	–	–	1	0.7
17	التكيف الاجتماعي	–	–	–	–	–	–
18	العمل الجماعي	–	–	–	–	–	–
المجموع		1	100	8	%100	15	%100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما تم استخراج التكرارات والنسب المئوية للتربية الصحية كما في الجدول الآتي:

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات التربية الصحية

الرقم	المؤشر	الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	صحة الأسرة	–	–	–	–	2	40
2	الفحص الطبي قبل الزواج	–	–	3	25	–	–
3	صحة الطفل	–	–	2	17	–	–
4	تنظيم النسل	–	–	4	33	–	–
5	الزواج المتأخر	–	–	–	–	–	–
6	الرضاعة ا لطبيعية	–	–	–	–	–	–
7	مسببات التلوث	–	–	–	–	1	20
8	الأمراض المعدية	–	–	–	–	–	–
9	التغذية الصحية	–	–	–	–	–	–
10	صحة الفم والإنسان	–	–	3	25	–	–
11	الحوادث والوقاية فيها	–	–	–	–	2	40
12	اللياقة البدنية	–	–	–	–	–	–
13	الإدمان	–	–	–	–	–	–
14	الصحة المجتمعية	–	–	–	–	–	–
15	مكافحة القوارض	–	–	–	–	–	–
16	التربية الجنسية	–	–	–	–	–	–
17	التدخين وأضراره	–	–	–	–	–	–
18	العقاقير والمخدرات	–	–	–	–	–	–
المجموع		–	–	**12**	**%100**	**5**	**%100**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نتائج السؤال الثاني ونصه

ما الإطار العام للنموذج المقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الممتدة من السادس ولغاية الأساسي في الأردن؟

للإجابة على هذا السؤال فقد تم بناء مصفوفة لمهارتي فن التعامل والتربية الصحية لكتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الممتدة من السادس ولغاية الثامن الأساسي بالاعتماد على أداة التحليل المعتمدة في هذه الدراسة وآراء المحكمين المختصين حيث تم توزيع المهارات على الصفوف كما هو في الجداول الآتية:

جدول (5)

مصفوفة المدى والتتابع لمهارة فن التعامل لكتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الممتدة من السادس ولغاية الثامن في الأردن

البعد	الصف السادس	السابع	الثامن
	المؤشرات	المؤشرات	المؤشرات
فن التعامل	مهارة الإصغاء الإحساس بالمسؤولية التسامح. التخطيط. مهارة التعامل مع الآخرين الحوار تقبل الذات تكوين الصداقات	تقبل الآخر التحدث والإقناع التعبير عن المشاعر التحدث مع الآخرين العمل الجماعي	المشاركة المجتمعية التعبير عن الرأي ضبط الانفعالات اتخاذ القرار إدارة الوقت التكيف الاجتماعي الدفاع عن الرأي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (6)

مصفوفة المدى والتتابع لمهارات التربية الصحية لكتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الممتدة من الصف السادس ولغاية الصف الثامن الأساسي

البعد	الصف السادس	السابع	الثامن
	المؤشرات	المؤشرات	المؤشرات
المهارات الصحية	صحة الأسرة الأمراض المعدية المشكلات الصحية التغذية الصحية صحة الفم والأسنان صحة الطفل مسببات التلوث	الحوادث والوقاية منها مكافحة القوارض اللياقة البدنية العادات الغذائية التدخين وأضراره	الفحص الطبي قبل الزواج التربية الجنسية الزواج المتأخر الإدمان الصحة المجتمعية تنظيم النسل الرضاعة الطبيعية العقاقير والمخدرات

وقد تم بناء الأنموذج المقترح في ضوء مصفوفة المدى والتتابع كما هو في الجدول التالي:

جدول (7)

الإطار العام للنموذج المقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السادس الأساسي

الصف	البعد	النتاجات	مصادر التعلم	طرائق التدريس	استراتيجيات التقويم
السادس	1. فن التعامل التربية الصحية	يتوقع من الطالب أن: • يمتلك مهارات الإصغاء • يتولد لديه الإحساس بالمسؤولية • قادر على التخطيط للمواقف المختلفة • متسامح في حياته • لديه القدرة في الحوار مع الآخرين • قادرا على تكوين صداقات • امتلاك مهارات التعامل مع الآخرين • يعرف الامراض المعدية • يمتلك قواعد التغذية الصحية • يعرف مسببات التلوث • يحافظ على صحته • يمتلك المعرفة حول مفهوم الأسرة الصحية • قادرا على حل المشكلات الصحية التي تواجهه	• الصور • المكتبة المدرسية • الانترنت • منشورات وزارة الصحة • جداول وإحصائيات • الزيارات الميدانية •	• القدوة والنموذج • التطبيق العملي • خدمة المجتمع • التعلم التعاوني • كتابة التقارير • حل المشكلات	• الأداء العملي • ملف الانجاز • العرض التوضيحي • المقابلات مع المسؤولين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (8)

الإطار العام للنموذج المقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي

الصف	البعد	النتاجات	مصادر التعلم	طرائق التدريس	استراتيجيات التقويم
السابع	فن التعامل التربية الصحية	يتوقع من الطالب أن: - يتقبل الآخرين - قادر على التعبير عن مشاعره - يمتلك القدرة في إقناع الآخرين - لديه القدرة على التحدث مع الآخرين - يمتلك مهارات العمل الجماعي - يدرك مخاطر التدخين وأضراره - يدرك أهمية اللياقة البدنية للإنسان - يمتلك المعرفة الكافية لكيفية الوقاية من الحوادث والتعامل معها - يمتلك المهارة في التعامل مع القوارض - قادر على اختيار الغذاء الصحي السليم	- الفيديو - وسائل الاتصال المتنوعة - الملعب - البيئة المحلية - كتابة التقارير	- القدوة - لعب الأدوار - التفكير الناقد والإبداعي - التطبيق العملي	- إستراتيجية التواصل - العرض التوضيحي - المحاكاة ولعب الأدوار - التقويم الذاتي - الملاحظة المنظمة في البيئة المحلية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (9)

الإطار العام للنموذج المقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي

الصف	البعد	النتاجات	مصادر التعلم	طرائق التدريس	استراتيجيات التقويم
الثامن	– مهارة فن التعامل التربية الصحية	يتوقع من الطالب أن: – يمتلك مهارة التربية المجتمعية – أن يكون قادر على ضبط انفعالاته – يمتلك مهارة إدارة الوقت – يكون لديه مهارة التكيف الاجتماعي – أن يكون قادر على إقناع الآخرين والدفاع عن رأيه – يدرك أهمية التعرف على التربية النفسية السليمة – يدرك أهمية الفحص الطبي قبل الزواج – يدرك الآثار السلبية للإدمان سواء التكنولوجي أم الإدمان بكافة أشكاله. – يدرك أهمية تنظيم الأسرة – يدرك مخاطر العقاقير والمخدرات على حياة الإنسان	– الصور – افلام الفيديو – اليوتيوب – البيئة المحلية – المكتبة – المراجع – الدوريات – الانترنت	– مشاريع التعلم – التطبيق العملي – الزيارات الميدانية للبيئة – استضافة الخبراء والمختصين – التفكير التأملي والناقد – المناقشة – المناضرة	– إستراتيجية مراجعة الذات – إستراتيجية التواصل من خلال المقابلات – العروض التوضيحية – الأداء العملي – التقويم بالتواصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل المحتوى وعرض النتائج ومن ثم عرض التوصيات التي يقترحها الباحث بعد الانتهاء من هذه الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

ما درجة توافر مهارة فن التعامل والتربية الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الممتدة من السادس ولغاية الثامن في الأردن؟

- أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن مهارات فن التعامل تقل في الصف السادس وتزداد كلما ارتفعت من صف لآخر وفي الثامن وقد يعود سبب ذلك إلى الطالب كما كبر في العمر كلما احتاج إلى هذه المهارات لأن اختلاطه في المجتمع يكون أكثر لذا فهو بحاجة إلى مهارات متنوعة تساعده على التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه وتجعل منه إنساناً مقبولاً.
- كما أظهرت النتائج أنه هنالك تعاوناً في درجة توافر مفاهيم التربية الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية الممتدة في السادس ولغاية الثامن وقد يعود سبب ذلك إلى عدم وجود مصفوفة من جهة واضحة لدى المختصين المناهج لإدخال هذه المفاهيم بصورة متتابعة متسلسلة في الكتب وإنما يتم إدخالها بصورة عشوائية لذا جاءت بصورة غير متتابعة مناقشة النتائج المتعلقة بمهارات فن التعامل.
- كما أظهرت النتائج أن أكثر مهارات فن التعامل توافراً في الكتب الثلاثة مجتمعة هي مهارة التحدث مع الآخرين والإحساس بالمسؤولية أما أقل المهارات هي كثيرة منها التعبير عن المشاعر والمشاركة المجتمعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وقد يعود سبب التركيز على مهارة التحدث مع الآخرين هو أن التكنولوجية الحديثة كالانترنت والخلويات جعل من المجتمع متعلقة على نفسه لا يتحدثون مع الفهم النطق إلى الصوت بسيطة جداً بسبب انشغالهم وإدمانهم على الخلويات وتطبيقاتها.
- أما سبب التركيز على الإحساس بالمسؤولية فقد يعود ذلك أن الأسرة اليوم توفر كل شيء لأبنائها على حساب أنفسهم ولا تعود الطالب على الاعتماد الذاتي وتحمل المسؤولية وهذا قد يعود إلى الفكر السائد في المجتمع مما جعل الأبناء في هذه الأيام اتكالين غير قادرين على عمل أي شيء ويريدون كل شيء جاهز لذا جاء التركيز على هذه المهارة لجعل الطلبة معتمدين على أنفسهم يقدرون قيمة العمل.
- أما أقل المهارات توافراً فقد كانت مهارة التعبير عن المشاعر وقد يعود السبب في ذلك إلى طبيعة المجتمع الأردني محافظاً على العادات والتقاليد ملتزماً بعقيدتهم ويعتبر أن التعبير عن المشاعر فيه شيء من العيب داخل – المجتمع لذا جاءت درجة التركيز عليها قليلة أو قد يعود السبب إلى طبيعة الدروس الموجودة في الكتب بحيث الدراسة لا تتناسب مع هذه المهارة.
- كما جاءت مهارة المشاركة المجتمعية بدرجة قليلة وقد يعود السبب في ذلك إلى المناهج ما زالت تركز على الجانب النظري أكثر من الجانب العملي، أو قد يعود سبب ذلك إلى عدم تبلور مفهوم المشاركة المجتمعية بمعناها الواضح لدى مؤلفي الكتب لذا جاءت درجة التركيز عليه بدرجة سطحية جداً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج المتعلقة بمهارات التربية الصحية:

- أظهرت النتائج أنه أكثر مهارات التربية الصحية توافراً هي الزواج المتأخر والفحص الطبي قبل الزواج، وتنظيم الأسرة وقد يعود سبب التركيز على الزواج المتأخر وسلبياته وآثاره على المجتمع إلى أن نسبة العنوسة في مجتمعنا الأردني أصبحت عالية جداً في صفوف الذكور والإناث وهنالك عزوف كبير عن الزواج نظراً للتكاليف العالية لذا تم التركيز عليه في الكتب من أجل بيان آثاره السلبية على الفرد والمجتمع.

وقد يعود سبب التركيز على الفحص الطبي قبل الزواج إلى أهمية هذا الموضوع حيث أن نسبة الإعاقات الجسمية والجسدية في آخر إحصائية بلغت 13.5% من المجتمع لذا فإن توعية الطلبة يمثل هذا الإجراء تقلل من نسبة الإعاقات وكل مشكلة من مشكلات المجتمع. وقد يعود سبب التركيز على تنظيم الأسرة إلى أن زيادة عدد السكان سوف يشكل ضغطاً على الموارد المختلفة لما قد يسبب أزمة حقيقية لذا تم التركيز على تنظيم الأسرة ليبقى المجتمع متوازن وحتى يتناسب مع مستوى المعيشة للأفراد ويحصل كل فرد على حصته من التنمية المستدامة.

وقد جاء هذا النموذج لإكساب وترسيخ توفير مهارات من التعامل والتربية الصحية للطلبة من خلال جميع مكوناته سواء من خلال طرائق التدريس أو مصادر التعلم أو إستراتيجيات التقدم.

المهارات والاتجاهات الإيجابية نحو التعلم مما يشجعهم على المتابعة والمشاركة والاجتهاد في الحصول على المعرفة بطرق شيقة وفيرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إضافة إلى أن التقدم الذي يؤكد على تحقيق النتاجات المرجوة ويعمل على تقــويم التغذيــة الراجعة لهذه النتاجات والتأكد من تحقيقها لدى المتعلمين.

مناقشة السؤال الثاني:

ما الإطار العام للنموذج المقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحيحة في كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الممتدة من السادس ولغاية الثامن الأساسي؟

اشتمل النموذج المقترح في هذه الدراسة على النتاجات المراد تحقيقها في كل صف علــى حدة مع مراعاة التنوع في هذه النتاجات حسب المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية وترتيب المحتوى بشكل متوازن بحيث يحقق التكامل الرأسي في الصفوف الممتدة من الســادس ولغايــة الثامن الأساسي وتضمين هذا النموذج طرق واستراتيجيات تدريس جديدة بعيده عــن الأســاليب التقليدية والمحاضرة وإنما باستخدامي استراتيجيات جديدة ذات فعالية أكثر مثل العصف الــذهني التفكير بأنواعه، التعلم التعاوني... وغيرها. مما يساعد المتعلم في اكتساب مهارات جديــدة فــي التعلم الفعال والذي يوظف طاقات الطلبة بعيداً عن الأساليب التقليدية في التــدريس وكــذلك تــم تضمين الوسائل والأنشطة المختلفة لتحقيق تلك النتاجات المصاغة.

كما اشتملت مصادر التعلم على توظيف التكنولوجيا الحديثة في التعلم مثل الرجــوع إلــى الانترنت واستخدام العروض التقديمية وغيرها التي توصل المعلومات إلى المتعلمين وإكســابهم المهارات والاتجاهات الإيجابية نحو التعلم مما يشجعهم على المتابعة والمشاركة والاجتهاد فــي الحصول على المعرفة بطرق شيقة وفيرة.

إضافة إلى أن التقويم الذي يؤكد على تحقيق النتاجات المرجوة ويعمل على تقويم التغذيــة الراجعة لهذه النتاجات والتأكد من تحقيقها لدى المتعلمين. وقد جــاء هــذا النمــوذج لإكســاب وترسيخ وتعزيز مهارات فن التعامل والتربية الصحية للطلبة من خلال جميع مكوناته سواً مــن خلال طرائق التدريس أو مصادر التعلم أو استراتيجيات التقويم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- أظهرت نتائج الدراسة أن درجة التركيز على مهارات فن التعامل والتربية الصحية ضعيفة، لذا يوصي الباحث بضرورة التركيز على مهارات فن التعامل والتربية الصحية باعتبارها أساس بناء شخصية المتعلم.
- الاستفادة من النموذج المقترح في هذه الدراسة في تطوير كتب التربية الوطنية والمدنية للصفوف الممتدة من السادس ولغاية الثامن الأساسي.
- عمل نماذج لمهارات فن التعامل والتربية الصحية في الصفوف الأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع:

إبراهيم، سليمان. (2010). **المهارات الحياتية ضرورة حتمية**، عصر المعلوماتية رؤية سيكو تربوية، القاهرة ، ايتراك للطباعة والنشر.

أبو القميز، محمد.(2009). **فن التواصل مع الآخرين**.

أبو حسان، سائدة .(2006). **المفاهيم الصحية في كتب التربية الوطنية للصفوف الثلاثة العليا من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلميها**. رسالة ماجستير غير **منشورة**، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

أبو حلو يعقوبد 1985، الدراسات الاجتماعية وعلاقتها بالتربية البيئية، **جمعية حماية البيئة الكويتية**، الكويت، 1985.

ابو دف، محمود (2004)، تربية المواطنة من منظور اسلامي، **مجلة التربية**، 4 (12)، ص237–283.

أبو طنجرة، فايز. (2006). **برنامج مقترح في النشاط المدرسي لنتيجة المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة شمس، مصر.

أبو هولا، مفضي، والبلوى، خالد طابع.(2006). المفاهيم الصحية في منهاج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية . **مجلة جامعة دمشق**،2 (22) : 197– 240 .

الأنصاري، صالح سعد. (2002)، تعزيز الصحة من خلال المدارس، **تقرير لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية حول التعليم والتعزيز الصحي المدرسي الشامل**. وزارة المعارف، السعودية، ط2.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباز، خالد وخليل محمد 1999، **دور مناهج العلوم في تنمية المهارات الحياتية لـدى تلاميـذ المرحلة الابتدائية**، المؤتمر العالمي الثالث عشر، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس، المجلد الأول.

بالجن مقداد، **جوانب التربية الإسـلامية**، موسوعة التربية الإسلامية، ج1، ط1، الناشر، المؤلف (د. م) 1986.

البخاري، ابي عبد الله محمد بن اسماعيل، **صحيح البخاري**، مكتبة الفا، الجيزة، مصر، 2008م.

البنا، عائدة عبد العظيم.(1984).**الدين الإسلامي الأساسي لبرنامج التربية الصحية**. اطروحـة دكتوراه منشورة، مكتب التربية والإنماء والعربي لدول الخليج، المملكة العربية السعودية.

التربية العلمية وثقافة المجتمع الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عـين شـمس، المجلـد الأولى يوليو.

التل، سعيد وزملاؤه .(1993). **المرجع في مبادئ التربية**، ط1 ، عمان: دار الشروق للنشـر والتوزيع .

جوارنه، محمد.(2008). مستوى قراءة كتاب التربية الاجتماعيـة والوطنيـة للصـف الرابـع الأساسي في الأردن، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 9(2) ص 96–97 .

الحايك، صادق. (2006). تدريس التربية الرياضية مـن المنـاهج القائمـة علـى الاقتصـاد المعرفي من وجهة نظر الطلبـة. **مـؤتمر تطـوير التعلـيم العـالي نحـو الاقتصـاد المعرفي**، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، عمان.

حسان، خديجة عبد الماجد، **التخطيط للتربية الصـحية المدرسـية**، رسـالة، ماجسـتير غيـر منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية، 1408هـ.

حسين، أسامة، 2006، **المهارات الحياتية**، http//www.hs.gov.sq 25/ 2/ 2015.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حلس، محمد.(2003). **تقويم محتوى منهاج العلوم والصحة للصفين السادس والسابع من التعليم الأساسي في ضوء مفاهيم التربية الصحية لمحافظة غزة**، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة الأزهر. غزة.

حمدان، محمد زيدان.(1986). **تقييم المنهج ، معالجة شاملة لمفاهيمه وعماله وطرقه** ، عمان : دار التربية الحديثة .

خضر، فخري. (2006). **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

خطايبة عبد الله محمد.(2002). مستوى الوعي الصحي لدى طالبات كلية المجتمع في الأردن **مجلة كلية التربية**، جامعة السلطان قابوس عمان ،14 (1). ص، 88– 25.

الخطيب، جمال. (2003). **تعديل السلوك الإنساني** عمان: مكتبة الفلاح .

دائرة الإحصاءات العامة.(2009). **الأردن بالأرقام**. المملكة الأردنية الهاشمية.

الديسي ، نزار "محمد خير" فالح .(2009). **تأثير برنامج تعليمي مقترح في تنمية المهارات الحياتية و الحركية الأساسية لدى طلاب والمرحلة الأساسية الدنيا**. اطروحة دكتورة غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان: الأردن .

ديلور، جاك والمغني، انعام واماجي ايا دوغورام وليام (1999)، **التعلم ذلك الكنز المكنون**، ط1، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو.

ديلور، جاك والمفتي انعام واماجي، ايساووغورام وليام .(1999). **التعليم : ذلك الكنز المكنون**. (ط1) ، مركز مطبوعات اليونسكو،القاهرة: مصر.

رضا، أكرم، (2001). **مراهقة بلا أزمة**، دار النشر الإسلامية: القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زهران، أمل.(2009). **مدى إكتساب طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم التربية الصحية في كتب العلوم وفي برامج الصحة المدرسية العالمي المعاصر، واتجاهاتهم نحوه.** اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.

الزهراني، حنان بنت بخيت. (2000). **مدى تضمين محتوى مقررات الأحياء للطالبات المرحلة الثانوية لبعض القضايا والمشكلات الصحية المعاصرة.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1421هـ – 2000م.

السكران ، محمد أحمد .(2000). **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط2، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

السكران، محمد أحمد (2000)، **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**، ط2، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.

السكران، محمد، **أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع 1989.

سلامة، بهاء الدين.(2001). **الصحة والتربية الصحية**، دار الفكر العربي، القاهرة .

السليماني، نايف بن محمد.(2009). **مدى تناول كتب علوم الصفوف الأولية المطورة من المرحلة الابتدائية لمفاهيم التربية الصحية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة ام القرى.

السوداني، عبد الكريم والسعودي، عباس. (2011). دراسة تحليلية لكتب الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية، **مجلة جامعة القادسية في الآداب والعلوم التربوية**، جامعة القادسية، العراق، 10(3–4)، ص 117– 133 رسمي ومشهور.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشمراني، عبد الغني بن سعد.(2001). **مدى احتواء كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة للبنين على أساسيات التربية الصحية.** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الشوا، هلا والحايك، صادق.(2007). مدى مواكبة المناهج التربوية في الجامعات الأردنية لمتطلبات مجتمع المعرفة، **مؤتمر كلية التربية السابع** "المنهاج التربوي قضايا العصر" . كلية تربية، جامعة اليرموك، اربد :الأردن، ص 151 –168.

الصبحيين، عيد (2006)، **تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الاردن في ضوء تقييمها على اساس النتاجات التعلمية المتوقع اكتسابها**، اطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.

صقر، محمد حسين.(2004). برنامج مقترح ضمن منهاج العلوم لتعديل الاتجاهات نحو التدخين و تعاطي المخدرات. **المجلة التربوية**، 18(71):158–214 .

طعيمة، رشدي احمد.(1987). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية : مفهومه، أسسه، استخداماته**، القاهرة: دار الفكر العربي.

الطلافحة، حامد. (2010). **مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها**. منشورات الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

طنطاوي، محمود، **التربية وأثرها في رفع المستوى الصحي**. دار البحوث العلمية، الكويت

الطيطي، محمد حمد.(2002).**الدراسات الاجتماعية: طبيعتها ــ أهدافها ــ طرائق تدريسها**، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبابنة، نهاد. (2010). **تطوير كتاب التاريخ للصف التاسع الأساسي في ضوء أساليب التقويم البديلة وأثر ذلك في تحسين المهارات الاجتماعية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

عبد الفتاح، آمال. (2010). **التعلم التعاوني والمهارات الاجتماعية الصحية**، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

عبد اللطيف فؤاد إبراهيم، **المواد الاجتماعية وتدريسها الناجح**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ط2، 1974.

عبد الوهاب، منال جلال، **أسس الثقافة الصحية**، مكتب الوادي، عمان، ط 4، 2002.

العكور، هيام. (2003). **مدى توافر مهارات الدراسات الاجتماعية في مناهج وكتب التربية الاجتماعية والوطنية للصف التاسع الأساسي في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

العلوان، أحمد. (2011). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، 7(2) 125– 144.

علي، عزة. (2003). **نموذج مستقبلي لمنهاج التربية الحديثة في المدارس الثانوية**، المحتوى، الأنشطة، وسائل التقويم، وطرق التدريس، القاهرة إيتراك.

عياد، فؤاد، وسعد الدين، هدى. (2010). فاعلية تصور مقترح لتضمين بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجية للصف العاشر الاساسي في فلسطين. **مجلة جامعة الاقصى**، سلسلة العلوم الإنسانية، 14 (1)، 174 – 318.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الغامدي، عبدالله بن محمد.(2008). **مشكلات الطلاب المدرسية.** سلسلة الإرشاد الطلابي، جدة:المملكة العربية السعودية.

غرايبة، جميل محمد. (2000). **الحقوق والحريات السياسية في الشريعة الإسلامية**، ط1، عمان دار المنار للنشر والتوزيع.

الفتلاوي، سهيلة. (2004). **كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيقية**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

فخرو، عائشة.(2003). دراسة مقارنة لمستوى الوعي الغذائي لدى الطالبات المعلمات تخصص الاقتصاد المنزلي بكلية التربية جامعة قطر والتخصصات الأخرى في ضوء بعض المتغيرات . **مجلة العلوم التربوية (4):19–59 .**

الفشتكي، هاشم عدنان، فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في التربية الصحية عن مرض متلازمة الوز المناعي المكتسب، **مجلة جامعة دمشق** ، 21م، ع2، 2005.

القرعان، لينا علي.(2011). **مفاهيم التربية الصحية و مدى تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن.** اطروحة دكتورة غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد: الأردن.

القطاوي، محمد، (2007). **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية.** عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

قمر، عصام توفيق، **الخدمة الاجتماعية بين الصحة العامة والبيئة**، دار السحاب، القاهرة، 2007.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كوجك، كوثر.(2001). **دمج القضايا العالمية المعاصرة في المناهج الدراسية المتطورة، ورقة قدمت في ندوة قسم المناهج وطرق التدريس** 1–2 مايو "نحو منهج دراسي متطور في عالم متغير" كلية التربية ، جامعة البحرين، البحرين.

اللقاني، أحمد، **المفاهيم بين النظرية والتطبيق**، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1983.

اللولو، فتحية. (2005). المهارات الحياتية المتضمنة في مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين. **مؤتمر الطفل الفلسطيني وتحديات المستقبل**، الجامعة الإسلامية، غزة.

مازن، حسام. (2002). التربية العلمية وأبعاد التنمية التكنولوجية والمهارات الحياتية والثقافة العلمية اللازمة للمواطن العربي، **المؤتمر العلمي السادس**.

محمود، عبد الرزاق. (2006). أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة منتدى المهارات الحياتية 25-5-2015 www.Form.moe.gov.com

مرعي، توفيق احمد والحيلة، محمد محمود .(2001). **المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**، ط2، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المركزالعربي للبحوث التربوية لدول الخليج.(2007). **وضع منهجية لتضمين المناهج مفاهيم خاصة (الدراسة والدليل)**، الكويت: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج.

مسعود، رضا. (2002). فعالية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعيية على تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، **مجلة دراسات في مناهج وطرق التدريس بالقاهرة**. العدد 80.

المطلس، عبده .(1992). **تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الإعدادية باليمن في ضوء مدخل النماذج**، اطروحة دكتوراة غير منشورة، القاهرة، جامعة عين شمس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعمري، إيمان. (2009). النخيل في تدريس الدراسات الاجتماعية. دورية 2011. التطوير التربوية، **وزارة التربية والتعليم**، سلطنة عمان (49) 130– 15.

مغربي، سعادة محمد، أراء حول مقرر التربية الصحية لطلاب كليات التربية وبعض المقترحات حول تحسين تدريسه، **مجلة كلية أسيوط**، ع 6، م2، 1990.

المقداد، قيس. (2011). وبطانية، أسامة، والجراح، عبد الناصر، (2011) إلى مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأردن من وجهة نظر المعلمين، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، جامعة اليرموك، 7(3) 253 – 270.

منظمة الصحة العالمية.(1997). **دليل القرارات منظمة الصحة العالمية.**

منظمة الصحة العالمية، تعزيز الصحة المدرسية من خلال المدارس، **تقرير لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية**، حول التعليم والتعزيز الصحي الشامل المكتب الإقليمي للشرق الأوسط 1988.

ناصر، إبراهيم، 1994، **التربية الوطنية والمدنية**، عمان، مكتبة الرائد العلمية.

النقيب، عبد الرحمن. (2003). مناهج التربية الدينية والأعداد للحياة المعاصرة، **المؤتمر العلمي الخامس عشر مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة**، جامعة عين شمس، المجلد الأول، يوليو.

الهاشم، ناجي هاشم.(2008). **بناء نموذج مقترح لمنهج التربية للمواطنة للمرحلة الإعدادية بمملكة البحرين مستندا إلى التغيرات المعاصرة.** أطروحة دكتورة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان:الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هوساوي، أنعام محمود، **المضامين التربوية المستنبطة من بعض أحاديث، الطب النبوي وتطبيقاتها**، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1408هـ.

وزارة التربية والتعليم.(2003). **الإطار العام للمناهج والتقويم**، عمان: إدارة المناهج والكتب المدرسية .

وزارة الصحة .(**2008**). **دليل الصحة المدرسية**. عمان، مديرية الصحة المدرسية.

الياس، طه.(1990). **المناهج بين الثوابت والمتغيرات**. (ط1) مكتبة الأقصى، عمان: الأردن.

اليحياوي، خالد بن سالم، **واقع التربية الصحية في مقررات كتب علوم الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية، 1427هـ-2006م.

اليونيسيف (2005)، المهارات الحياتية http//www.unicef.org/Arabic/lifekills/2551/.html2009

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع باللغة الانجليزية:

Al-thuwaini, Suad Ibrahim . (1987) . Aattitudes of Aupervisors and Teachers Toward the Social Ctudies Curriculum in Ssaudi Arabian Alementary Schools **. Dissertation abstract internationalm** , a . 47 (8) , p (29) .

American School Health Association (1994).**Guidelines for Comprehensive School Health Programs,** Kent, oh, American School Health Association .

Bvuno, L. (2003). Civic Education in itlay intended curriculum Retrieved February 2014, **From: http:www.Sowi-onlinejournal**

Corry, m.(1992). The Role of the Federal Government in Promoting Hhealth through the schools ; report from the national school Health Education. **Journal of School health**.

Cox. D. (2005). Frldence. Based interventions using Home school coll – a boration **journal School Psychology Guorterly**, 20(4) 473- 497.

Dictionary of Education. (1973). 3ed, New York, m.c.Graw-Hill Book Company .

fredericks , a.d.(1991). **Social Studies Through Children's Literature** , an Integrated , Englewood Teacher Ideas Press .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Holsti , R. (1969). **Content Analysis for the Social Sciences and the Humanities** . Addison Wesley Publishing Company .

http//www.highbeam.com.12/8/2015.

kolbe ,l.(1993). **An Essential Strategy to Improve the Health and Education of Americans**. Preventive Medicine, 22(4):1-17.

Lodd- G and Dinella, l> (2009). **Continuity and chonge in Early School Engagemant.** Predictive of childrens Achievement Trajectoris From First to Eighth Grode?

Nutbeam, d. (2000). **Health Literacy as a Public Health Goal: a Challenge contemporary health education and communication Strategies into the 21st century.** Health Promotion International, 15(3): 259-267.journal of Educational psychology 101, 90- 200.

Peterson, f & Cooper, r, & laind, j .(2001).**Enhancing Teacher Health literacy in School Health Promotion** : a Vision for the New Millennium. Journal of School Health, 71(4):138 -144.

Prince, kont. C, Ho, Edword, A and Nansen, B (2010) Effeds of School Based program to improve Adapthive school Behavior and Social comperincies Among Eelmentary School youth, The living skills program, **journal of Resarch in Character education** 8 (4) 39 – 54.

www.manaraa.com

Shuner, R. (1999). **Service Socil Studies and Citizen ship connetions For the New century** (Eric Document Reproduction Senvice) No ED 430 907

Torabi, M & Yang, j.(2000). **Comprehensive School Health Model**:an Integrated School Health Eeducation and Physical Education Program. Icpe Proceedings, 89 – 104 .

Torabi, M, & Jeng,J .(2001). **Healh Attitude Scale Construction**: Importance of Psychometric Pvidence. Journal Health behaver, 25(3): 290 – 298 .

Turner, s & Oberg, k& Nnnerstad, g .(1999). Biology and Health Education. European ,**Journal of Teacher Education**, 22(1):89-99.

Tyc, V & Nutbrock-Allen, D. & ,Klosky,J. (2004). An Exploratory Study to Investigate Cognitive-Motivational Variables as Predictors of Health Behaviors in Adolescents . **health Education journal**, 3(4):293-306.

World Health Organization. (1993). **Health for all Targets**: the Health Policy for Europe. European Health for all. (4).

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (1)
الاستبانه بصورتها الأولية

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم المناهج والتدريس

استبانة تحكيم

حضرة الدكتور:.....الأكرم
الجامعة:.....
التخصص: .....
الرتبة العلمية: .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان بناء نموذج مقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية/ كلية التربية – جامعة اليرموك.

ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث بإعداد هذه الاستبانة التي تحتوي على (63) مفهوماً للتربية الصحية ومهارة فن التعامل.

وكونكم تمتلكون الخبرة والمعرفة والكفاءة فقد تم اختياركم لتكونوا أحد الأعضاء المحكمين لهذه الدراسة ملتمساً من حضرتكم قراءة تلك المفاهيم لبيان مدى ارتباط هذه المفاهيم بعنوان دراسة وملاءمتها لذلك وسلامة الصياغة اللغوية وإضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً من تلك المفاهيم وذلك لوضع إشارة (×) إزاء كل مفهوم.

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم في إعداد وتطوير هذه الاستبانة

الباحث
حازم محمد محمود المومني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	المجالات والفقرات	الصياغة اللغوية		مناسبة الفقرات		الانتماء للمجال	
		ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة
المجال الأول: مفاهيم الصحية							
1	صحة الأسرة						
2	مسببات التلوث						
3	الفحص الطبي قبل الزواج						
4	الأمراض المعدية						
5	التغذية الصحية						
6	صحة الفم والأسنان						
7	الحوادث والوقاية منها						
8	اللياقة البدنية						
9	الإدمان						
10	الصحة المجتمعية						
11	صحة الطفل						
12	الرضاعة الطبيعية						
13	تنظيم النسل						
14	التربية الجنسية						
15	الزواج المتأخر						
16	التدخين وأضراره						
17	أنماط الحياة الصحية						
18	مكافحة القوارض						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: المهارات الحياتية							
19	الحوار						
20	تقبل الآخر						
21	المشاركة المجتمعية						
22	إدارة الوقت						
23	الإحساس بالمسؤولية						
24	التعبير عن الرأي						
25	الإصغاء						
26	التحدث مع الاخرين						
27	التعبير عن المشاعر						
28	ضبط الانفعالات						
29	التسامح						
30	اتخاذ القرار						
31	التخطيط						
32	تقبل الذات						
33	تكوين صداقات						
34	التكيف الاجتماعي						
35	الدفاع عن الرأي						
36	العمل الجماعي						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الملحق 2)

قائمة بأسماء أعضاء هيئة التدريس المحكمين

الرقم	اسم المحكم	التخصص	الجامعة
1	الأستاذ الدكتور صالح الرواجفة	الدراسات الاجتماعية	الأردنية
2	الدكتور خالد السعودي	تربية اسلامية	الأردنية
3	الدكتور بسام القضاة	دراسات اجتماعية	الأردنية
4	الدكتورة ميسون الدويري	دراسات اجتماعية	الأردنية
5	الدكتور مؤيد الخوالدة	دراسات اجتماعية	الأردنية
6	الدكتورة حنان اليونس	دراسات اجتماعية	البلقاء
7	الدكتورة هيام المومني	دراسات اجتماعية	البلقاء
8	الدكتور كمال شحادة المومني	دراسات اجتماعية	وزارة التربية
9	الدكتور بدري المومني	اخصائية نسائية	وزارة الصحة
10	الدكتور أحمد القضاة	طب عام	وزارة الصحة
11	رفاعي المومني	دراسات اجتماعية	متقاعد من التربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(الملحق 3)

الاستبانه بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم المناهج والتدريس

استبانة تحكيم

حضرة الدكتور:.....الأكرم

الجامعة:.....

التخصص: .....

الرتبة العلمية: .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان بناء نموذج مقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في المناهج والتدريس تخصص مناهج الدراسات الاجتماعية/ كلية التربية – جامعة اليرموك.

ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث بإعداد هذه الاستبانة التي تحتوي على (63) مفهوماً للتربية الصحية ومهارة فن التعامل.

وكونكم تمتلكون الخبرة والمعرفة والكفاءة فقد تم اختياركم لتكونوا أحد الأعضاء المحكمين لهذه الدراسة ملتمساً من حضرتكم قراءة تلك المفاهيم لبيان مدى ارتباط هذه المفاهيم بعنوان دراسة وملاءمتها لذلك وسلامة الصياغة اللغوية وإضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً من تلك المفاهيم وذلك لوضع إشارة (×) إزاء كل مفهوم.

شاكراً ومقدراً لكم حسن تعاونكم في إعداد وتطوير هذه الاستبانة

الباحث

حازم محمد محمود المومني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	المجالات والفقرات	الصياغة اللغوية		مناسبة الفقرات		الانتماء للمجال	
		ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة	ملائمة	غير ملائمة
المجال الأول: مفاهيم الصحية							
1	صحة الأسرة						
2	مسببات التلوث						
3	الفحص الطبي قبل الزواج						
4	الأمراض المعدية						
5	التغذية الصحية						
6	صحة الفم والأسنان						
7	الحوادث والوقاية منها						
8	اللياقة البدنية						
9	الإدمان						
10	الصحة المجتمعية						
11	صحة الطفل						
12	الرضاعة الطبيعية						
13	تنظيم النسل						
14	التربية الجنسية						
15	الزواج المتأخر						
16	التدخين وأضراره						
17	أنماط الحياة الصحية						
18	مكافحة القوارض						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجال الثاني: المهارات الحياتية							
19	الحوار						
20	تقبل الآخر						
21	المشاركة المجتمعية						
22	إدارة الوقت						
23	الإحساس بالمسؤولية						
24	التعبير عن الرأي						
25	الإصغاء						
26	التحدث مع الاخرين						
27	التعبير عن المشاعر						
28	ضبط الانفعالات						
29	التسامح						
30	اتخاذ القرار						
31	التخطيط						
32	تقبل الذات						
33	تكوين صداقات						
34	التكيف الاجتماعي						
35	الدفاع عن الرأي						
36	العمل الجماعي						

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (4)

الإطار العام للنموذج المقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السادس الأساسي

الصف	البعد	النتاجات	مصادر التعلم	طرائق التدريس	استراتيجيات التقويم
السادس	مهارة فن التعامل التربية الصحية	•			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(5)

الإطار العام للنموذج المقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف السابع الأساسي

الصف	البعد	النتاجات	مصادر التعلم	طرائق التدريس	استراتيجيات التقويم
السابع	. فن التعامل التربية الصحية				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق(6)

الإطار العام للنموذج المقترح لمهارة فن التعامل والتربية الصحية لكتاب التربية الوطنية والمدنية للصف الثامن الأساسي

الصف	البعد	النتاجات	مصادر التعلم	طرائق التدريس	استراتيجيات التقويم
الثامن	– مهارة فن التعامل التربية الصحية		–	–	–

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ABSTRACT

Al-momani, Hazem Mohammad. Building a proposed Model Skill of Courtesy Treating and Health Education in National and Civil Textbooks for primary Stage. PhD Dissertation, Yarmouk University. 2016. Supervisor: Prof. Hani Hatmal Obiedat).

The purpose of this study is to design a proposed model for the skills of treating and health education in National and Civil textbooks for the basic stage in Jordan. To achieve this aim an analysis tool was designed including the treating and health education skills within (36) items then the researcher calculated it reliability and validity. Accordingly, the researcher carried out an analysis for the books in the sixth, seventh and eighth grades then a follow up matrix was designed for the skills of treating and health education in National and Civil textbooks based on the raters opinions. Then the proposed model was designed containing educational outcomes, learning resources, teaching methods and evaluation strategies. The findings of the study showed that the skills of treating are become lower in the sixth grade then increased in the seventh and in the eighth grade. Moreover, that the lowest educational health skills were in the sixth grade and the highest in the seventh grade. The most available treating skills in all books was speaking with others skills followed by the sense of responsibility while the lowest was expressing feelings and social participation. The study showed that the most available health education

www.manaraa.com

skills is medical examination before marriage and family organization while the late marriage came last.

The researcher recommended the need of improving treating skills in National and Civil textbooks of the sixth, seventh and eighth grades and benefiting from the proposed model of this study.

Key Words: Proposed model. Treating Skills. Health Education. National and Civil textbooks. Basic stage.

www.manaraa.com